

2022

درجة التوافق الزوجي لدى العاملات وغير العاملات في الزبداني وبلودان بمحافظة ريف دمشق في ضوء بعض المتغيرات. The degree of Marital Adjustment among working and non-working women in Zabadani and Bludan in Damascus countryside governorate in the light of some variables

محمد عماد سعدا

كلية التربية، جامعة دمشق، سوريا moh.saada@seciauni.org

منذر الخوري

كلية التربية، جامعة دمشق، سوريا monzer.khoury@seciauni.org

Follow this and additional works at: https://digitalcommons.aaru.edu.jo/aaru_jep



Part of the [Education Commons](#)

Recommended Citation

الخوري، منذر (2022) "درجة التوافق الزوجي لدى العاملات وغير العاملات في الزبداني وبلودان بمحافظة ريف دمشق في ضوء بعض المتغيرات. The degree of Marital Adjustment among working and non-working women in Zabadani and Bludan in Damascus countryside governorate in the light of some variables," *Association of Arab Universities Journal for Education and Psychology*. Vol. 18 : Iss. 3 , Article 7.

Available at: https://digitalcommons.aaru.edu.jo/aaru_jep/vol18/iss3/7

This Article is brought to you for free and open access by Arab Journals Platform. It has been accepted for inclusion in Association of Arab Universities Journal for Education and Psychology by an authorized editor. The journal is hosted on [Digital Commons](#), an Elsevier platform. For more information, please contact rakan@aarj.edu.jo, marah@aarj.edu.jo, u.murad@aarj.edu.jo.

البحث السابع

درجة التوافق الزوجي لدى العاملات وغير العاملات في الزبداني وبلودان بمحافظة ريف دمشق في ضوء بعض المتغيرات

د. محمد عماد سعدا *

د. منذر الخوري **

الملخص

هدفت الدراسة للكشف عن درجة التوافق الزوجي لدى العاملات وغير العاملات وترتيب عوامل التوافق الزوجي من وجهة نظرهن، والكشف عن طبيعة الفروق في التوافق الزوجي بين العاملات وغير العاملات تبعاً لعدد من المتغيرات؛ تكوّنت العينة من (٤١١) سيدة متزوجة بواقع (١٩٩) سيدة عاملة إضافة إلى (٢١٠) سيدات غير عاملات، وباعتماد على المنهج الوصفي، استخدم الباحثان مقياساً للتوافق الزوجي من إعدادهما بعد التحقق من خصائصه السيكمترية بالطرق العلمية والإحصائية المناسبة، وكانت أهم النتائج:

- درجة التوافق الزوجي لدى العاملات مرتفعة، وترتّب أبعاده كما يلي: التوافق الاجتماعي، التوافق الاقتصادي، التوافق العاطفي، التوافق الأسري، التوافق الفكري.
- درجة التوافق الزوجي لدى غير العاملات متوسطة وترتّب أبعاده كما يلي: التوافق الأسري، التوافق الاقتصادي، التوافق العاطفي، التوافق الاجتماعي، التوافق الفكري.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الزوجي بين العاملات وغير العاملات لصالح العاملات تبعاً للمتغيرات التالية: الفئة العمرية، المؤهل العلمي، طبيعة السكن، العمر عند الزواج، عدد الأولاد، عدد سنوات الزواج.

وقدم الباحثان مجموعة من المقترحات، كان أهمها: المزيد من الاهتمام بتمكين المرأة العاملة وغير العاملة من خلال التعليم والتدريب على مهارات الحياة اليومية والأسرية. الكلمات المفتاحية: التوافق الزوجي، العاملات، غير العاملات.

* أستاذ مساعد في قسم علم النفس - كلية التربية جامعة دمشق - سوريا.
** أستاذ مساعد في قسم أصول التربية - كلية التربية جامعة دمشق - سوريا.

The degree of Marital Adjustment among working and non-working women in Zabadani and Bludan in Damascus countryside governorate in the light of some variables

Dr. Mohammad Saada

Dr. Monzer Al-Khoury

Abstract

The study aimed to reveal the degree of marital adjustment among working and non-working women, and the arrangement of marital adjustment factors from their point of view, and to reveal the nature of the differences in marital adjustment between working and non-working women, according to several variables; The sample consisted of (411) married women by (199) working women in addition to (210) non-working women. Depending on the descriptive approach, the researchers used a measure of marital adjustment from their preparation after checking their psychometric properties by appropriate scientific and statistical methods.

the most important results were:

- The degree of marital adjustment among working women was high, and its dimensions were arranged as follows: social adjustment, economic adjustment, emotional adjustment, family adjustment, and intellectual adjustment.
- The degree of marital adjustment among non-working women was average and the dimensions of the arrangement were as follows: family adjustment, economic adjustment, emotional adjustment, social adjustment, and intellectual adjustment.
- There are statistically significant differences in marital adjustment between working and non-working women in favor of working women according to the following

variables: age group, educational qualification, nature of housing, age at marriage, number of children, number of years of marriage

The researchers made several recommendations, the most important of which were: more attention to the empowerment of working and non-working women through education and training on daily and family life skills.

Keywords: Marital Adjustment, Working Women, Non-Working Women.

مقدمة:

الزواج عملية تفاعل إيجابي مستمرة بين الزوجين رغم اختلافهما في الأصل في جوانب عدّة ، إلا أنّ هناك مساحة للاتفاق بينهما لكي تسكن أنفسهما وتنشأ بينهما المودة والرحمة، وبناء على ذلك فإنّ طرفي العلاقة الزوجية يعملان على تحقيق زواج ناجح وتهيئة العوامل المساعدة في ذلك، ويظهر هذا التفاعل الإيجابي بين الزوجين في مجالات متعدّدة مثل: تحمل مسؤولية الحياة الزوجية، مواجهة المشكلات المادية والاجتماعية وغيرها، إشباع حاجات الطرفين الجسمية والعاطفية والاجتماعية، ومن نتائج هذا التوافق الرضا عن الحياة الزوجية وتحقيق السعادة الزوجية. لكن هذا لا يعني عدم وجود زواج غير ناجح ، لأنّ عدم التوافق قد نشأ على مرّ أيام أو مراحل الحياة الزوجية ولا سيّما في عصرنا الحالي عصر السرعة وكثرة مطالب الحياة وضغوطها، فكلّما تمكّن الزوجين من معالجة المشكلات والصراعات وعدم الاتفاق في الحياة الزوجية، من خلال زيادة تفاعلها الثنائي الإيجابي وبأقصى درجة ممكنة، ساعد ذلك في استمرار العلاقة الزوجية واستقرارها؛

فالتوافق الزوجي عملية مستمرة تتمّ من خلال ما يقوم به الزوجان في تعديل سلوكهما، وتحسين أساليب تعاملهما، حتى يتغلبا على الصعوبات والعوائق، ويتجاوزا الأزمات والضغوط وهي عملية نسبية تختلف من مجتمع إلى آخر ومن أسرة إلى أخرى تبعاً لتباين الثقافات والمفاهيم السائدة، إلا أنّ هناك مجموعة من العوامل تقف وراء درجة التوافق الزوجي ومدى استمراريته وجوده، فالتوافق الزوجي مؤشّر للزواج الناجح، وسوء التوافق مؤشّر للزواج غير الناجح ؛ ومن أهمّ علامات التوافق الزوجي الناجح الشعور بالسعادة والتفاهم حول السلوك والتماسك والانسجام والمودة؛ ولعلّ العمل من أهمّ المشكلات في حياة الزوجة المعاصرة وبالتالي يُعدّ موضوع التوافق الزوجي من الموضوعات المهمّة في حياة المرأة وخاصة العاملة، ولكنّ عملها قد يُشكل أحياناً عائقاً ويؤثّر سلباً على التوافق الزوجي، لذلك يُعدّ التفاهم والشعور بالرضى والسعادة في الزواج من أهمّ مؤشّرات النجاح في الحياة الزوجية، بينما يمكن أن يؤدّي الفشل في تحقيق التوافق الزوجي إلى الشعور بالشقاء وعدم التوافق في جوانب الحياة المختلفة.

٢- مشكلة البحث:

إنّ تأثير مشاركة المرأة في القوى العاملة على التوافق الزوجي كان موضع نقاش طوال عقود عدّة، ويتفق المنظّرون بشكل عام على أنّ عمل المرأة له تأثير التوافق الزوجي، وقد أشارت إلى ذلك دراسات عديدة منها: دراسة رضوان وعمار، ٢٠١٤، دراسة بركات، ٢٠١٧، دراسة الشمسان، ٢٠١٥، دراسة سليمة حذاء ٢٠١٨، دراسة Goldy Gupta, Raj Kumar Yadav، ٢٠١٧، دراسة

Akbar Zare Shahabadi, Marzieh Montazeri، ٢٠٢٠، وهناك الكثير من الجدل حول آثار مشاركة المرأة في العمل على التوافق الزوجي، ويتركز هذا النقاش على العديد من البراهين والأدلة، إذ أكد بعضهم أنّ عمل المرأة يسهم في اضطراب التوافق الزوجي، ومع ذلك قيل إنّ عمل المرأة له تأثير إيجابي على استقرار الزواج والتوافق الزوجي، حيث يتمّ النظر بشكل متزايد وإيجابي إلى مشاركة المرأة في العمل .

وقد عثر الباحثان على دراسة سورية واحدة هي دراسة رضوان وعمار، ٢٠١٤، في محافظة اللاذقية هدفت إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين خروج المرأة للعمل وتوافقها الزوجي وتبيّن وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات النساء العاملات ومتوسط درجات النساء غير العاملات في التوافق الزوجي، ولم يعثر الباحثان على دراسات محلية أخرى، أمّا على مستوى الدراسات العربية فهناك دراسات كثيرة إلى ذلك ومنها: دراسة الشمسان، ٢٠١٥، السعودية، دراسة سليمة حداء، ٢٠١٨، الجزائر، دراسة جدو، ٢٠١٨، الجزائر، دراسة الشواشرة وأبو جلابان، ٢٠١٩، الأردن، والأجنبية منها: دراسة Raj Kumar Yadav Goldy Gupta، ٢٠١٧، الهند، دراسة Suk Ha et al، ٢٠١٨، الصين، دراسة Akbar Zare Shahabadi, Marzieh Montazeri، ٢٠٢٠، إيران.

وقد صاغ الباحثان مشكلة الدراسة بالسؤال الرئيسي التالي: ما درجة التوافق الزوجي لدى العاملات وغير العاملات في الزيداني وبلودان بمحافظة ريف دمشق في ضوء المتغيرات التالية: العمر، المؤهل العلمي، طبيعة السكن، العمر عند الزواج، عدد الأولاد، ويتفرّع عن السؤال الرئيسي السؤالين الآتيين:

- ١- ما درجة التوافق الزوجي لدى العاملات وغير العاملات.
- ٢- ما طبيعة الفروق في التوافق الزوجي بين العاملات وغير العاملات تبعاً لمتغير العمر، المؤهل العلمي، طبيعة السكن، العمر عند الزواج، عدد الأولاد، عدد سنوات الزواج.

٣- أهداف الدراسة

تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

- ١/٢- الكشف عن درجة التوافق الزوجي لدى العاملات وغير العاملات.
- ٢/٢- بيان ترتيب عوامل التوافق الزوجي من وجهة نظر العاملات وغير العاملات.
- ٣/٢- الكشف عن طبيعة الفروق في التوافق الزوجي بين العاملات وغير العاملات، في ضوء متغيرات: العمر، المؤهل العلمي، طبيعة السكن، العمر عند الزواج، عدد الأولاد، عدد سنوات الزواج.

٤- أهمية الدراسة النظرية:

تظهر أهمية الدراسة النظرية من خلال النقاط التالية:

١/٣- تسليط الضوء على مسألة مهمّة في حياة المرأة وهي التوافق الزوجي.

٢/٣- بيان العوامل المؤثرة في التوافق الزوجي.

٣/٣- بيان آثار عمل المرأة في حياتها الزوجية.

٥- الأهمية الدراسة التطبيقية:

تظهر أهمية الدراسة التطبيقية من خلال النقاط التالية:

١/٤- الكشف عن عوامل التوافق الزوجي من وجهة نظر العاملات وغير العاملات.

٢/٤- معرفة طبيعة الفروق في التوافق الزوجي بين العاملات وغير العاملات، في ضوء متغيرات:

العمر، المؤهل العلمي، طبيعة السكن، العمر عند الزواج، عدد الأولاد، عدد سنوات الزواج.

٣/٤- يتوقع أن تُسهم نتائج الدراسة الحالية في توفير بعض المعلومات المهمّة التي يمكن أن تساعد عند

اتخاذ أي قرار يتعلّق بالمرأة المتزوجة وتنظيم شؤونها في العمل وفي الأسرة.

٦- التعريفات المفاهيمية والإجرائية:

-**التوافق الزوجي:** عرّف التوافق الزوجي بأنّه تقييم الزوج أو الزوجة الذي يعكس التقبل والسعادة التي

يخبرنا بها نحو علاقته الزوجية (Fincham، ٢٠٠٧)، ويعتقد Lucas et all : أنّه يجب النظر إلى

التوافق الزوجي بما يتجاوز النظر إلى الحبّ الرومانسي والشراكة فقط، أي يجب تحديد التوافق الزوجي

بطريقة متعدّدة الأبعاد، من خلال إرضاء الشريك واتخاذ تدابير التوافق الزوجي (Lucas et all،

٢٠٠٨، ١٢١).

أما التوافق الزوجي إجرائياً فهو : شعور كلّ من الزوجين بالانسجام والانتماء العاطفي والمودّة والرحمة

والمحبة، والرضا والسعادة، والاتفاق في حياته الزوجية والقدرة على التفاعل الناجح، والتلاؤم مع متطلبات

الزواج، واستخدام الأدوات والوسائل الضرورية لتحقيق أهداف الزواج، ومواجهة صعوبات الحياة الزوجية

ومشكلاتها؛

-**التوافق الفكري:** هو التقارب والانسجام الفكري والثقافي بين الزوجين في المستوى الثقافي حول قضايا

متعدّدة منها: تنظيم الأسرة والإنجاب، فالحلفية الفكرية والثقافية لكلّ من الزوجين تؤثر في حياتهما المشتركة

والمستقبلية والتفاهم بينهما واللجوء إلى المنطق والحوار.

-**التوافق الأسري:** يظهر في وجود أهداف مشتركة بين أفراد الأسرة ، أي الزوجين إضافة إلى الأبناء، والتفاهم بين الزوجين حول العلاقة مع الأبناء وتوفير الرعاية والاهتمام بهم، والنجاح في مواجهة الصعوبات التي تعترض الأسرة، توفير الشروط المناسبة ليقوم كل فرد من أفراد الأسرة بواجباته ومسؤولياته، واحترام جهد كل فرد في سبيل إسعاد الأسرة، والرضا بشكل عام عن الأسرة.

-**التوافق العاطفي:** تقوم الحياة الزوجية على أساس الإشباع العاطفي والدعم والمساندة العاطفية والسعي إلى توفير الرعاية والحنان للآخر والتكيف المتبادل من ناحية الإشباع الجنسي، والعواطف الودية والصداقة والمشاركة في السلطة، ويتضمن التعبير عن العلاقات الحميمة والمشاعر للآخر، فيشعر الفرد بأنه مقبول ومُعنى به، فالبوح بالمشاعر يؤدي الى الانجذاب والتقارب بين الزوجين ويعزز بينهما الثقة والعاطفة والعلاقات الحميمة.

-**التوافق الاجتماعي:** يشير إلى السعادة مع الآخرين والالتزام بأخلاقيات المجتمع ومسايرة معاييرها والامتثال لقواعده، إن التوافق الاجتماعي أساس مهم من أسس التوافق الزوجي، فالزوجان يرتبطان بعلاقات خارج الأسرة وداخلها، فالعلاقات الداخلية تقوم على أساس التقبل المتبادل بين الزوجين، واحترام كل منهما للآخر، كما تتكون من العلاقات أو التفاعل المتبادل بين الزوجين، وتشمل مسؤوليات كل من الزوجين نحو الآخر والمحافظة على العلاقة الزوجية واستمرارها.

-**التوافق الاقتصادي:** الاتفاق والتفاهم حول كيفية الإنفاق وإدارة الموارد المالية للأسرة، أي أنّ تحقيق التوازن بين الدخل والإنفاق شرط أساسي في حياة الزوجين وتوزيع الواجبات وطريقة إدارة شؤون المنزل وشراء الأشياء، وتقبل الوضع المالي للأسرة.

-**العاملة:** المرأة التي تعمل خارج المنزل، وتحصل على أجر مادي مقابل عملها، وتقوم في الوقت نفسه بأدوارها الأخرى كزوجة وأم إلى جانب دورها كعاملة.

-**غير العاملة:** المرأة الجالسة في البيت وتدير الأعمال المنزلية وكل ما يتعلق بالمنزل وتربية الأطفال، والاهتمام بشؤون زوجها وأفراد أسرتها، ولا تقوم بممارسة أي عمل خارج المنزل تتقاضى عنه أجراً مادياً.

٧- حدود الدراسة

-**الحدود البشرية والمكانية:** تم إجراء الدراسة على عينة من السيدات المتزوجات العاملات وغير العاملات في منطقتي الزبداني وبلودان التابعتين لمحافظة ريف دمشق.

درجة التوافق الزوجي لدى العاملات وغير العاملات في الزيداني وبلودان بمحافظة ريف دمشق..... د. سعاد، د.خوري

-الحدود الزمنية: تم تطبيق أدوات الدراسة خلال الفترة ٢٠٢٠/٢/١ إلى ٢٠٢٠/٣/١٥.

-الحدود العلمية: تتمثل في التوافق الزوجي لدى عينة من العاملات وغير العاملات، كما تتمثل في الخصائص السيكومترية لمقياس التوافق الزوجي المستخدم في الدراسة وأبعاده: الاجتماعية، الأسرية، الاقتصادية، العاطفية، الفكرية، إضافة إلى خصائص عينة الدراسة.

٨- الإطار النظري:

٨-١- مفهوم التوافق الزوجي:

يُوصف التوافق الزوجي بأنه قدرة كلٍّ من الزوجين على التواءم مع الطرف الآخر ومع مطالب الزواج، ويُستدلّ عليه من خلال أساليبهما في تحقيق أهداف الزواج ومواجهة الصعوبات الزوجية، والتعبير عن الانفعالات والمشاعر، وإشباع حاجات الزواج من تفاعل وتواصل؛ ويشمل التوافق الزوجي سلوكيات قصدية إرادية للزوجين بناءً على دوافع وأهداف تحقّقها، وحاجات تلبّيها (مرسي، ١٩٩٥، ١٩٣)، ولهذا فالتوافق الزوجي يتّضح من خلال الأساليب التي يتبعها الزوجان لتحقيق أهدافهما، فيشمل التصرفات المقصودة التي يقوم بها.

ولذلك يعرف التوافق الزوجي بأنه: حالة وجدانية تُشير إلى مدى تقبّل العلاقة الزوجية، ويعدّ محصلة للتفاعلات المتبادلة بين الزوجين في جوانب عدّة منها: التعبير عن المشاعر الوجدانية للطرف الآخر، واحترامه والثقة فيه، وإبداء الحرص على استمرار العلاقة معه والتشابه معه في القيم والأفكار والعادات، والاتفاق على أساليب تنشئة الأطفال، وأوجه الإنفاق المالي، إضافة إلى الشعور بالإشباع الجنسي والعاطفي (شحاتة، ٢٠٠٣، ١٦٠).

ويعرّف الداهري التوافق الزوجي بأنه: قدرة كلٍّ من الزوجين على التواءم مع الآخر ومع مطالب الزواج، ونستدلّ عليه من أساليب كلٍّ منهما في تحقيق أهدافه من الزواج، وفي مواجهة الصعوبات الزوجية، وفي التعبير عن انفعالاته ومشاعره، وفي إشباع حاجاته من تفاعله الزوجي (الداهري، ٢٠٠٨، ٨٣)؛ ويعرّفه عربي كاتبي بأنه قدرة كلٍّ من الزوجين على التكيف مع الآخر، والتلاؤم مع مطالب الزواج، وذلك باستخدام الأساليب اللازمة والضرورية في تحقيق الأهداف من الزواج، وفي مواجهة الصعوبات الزوجية، وفي التعبير عن الانفعالات والمشاعر وإشباع الحاجات من خلال التفاعل الزوجي (عربي كاتبي، ٢٠٠٤، ١٤١).

أما سباينر وكول (Spanner & Cole) فيعرفانه بأنه: دالة للصعوبات والمتاعب التي يواجهها الزوجان، ومدى التعاون المشترك بينهما ورضاها عن العلاقة وحجم اتفاهما على الأدوار الأساسية المنوطة بكل منهما (نقلاً عن أبو موسى، ٢٠٠٨، ٣٥).

وبذلك يرى الباحثان أنّ التوافق الزوجي هو شعور الزوجين بالانسجام والانتماء العاطفي والمودة والرحمة والمحبة، والشعور بالرضا والسعادة والاتفاق في حياتهما الزوجية والقدرة على التواصل والتفاعل الناجح، والتلاؤم مع متطلبات الزواج والأسرة، واستخدام الأدوات والوسائل الضرورية لتحقيق أهداف الزواج، ومواجهة صعوبات الحياة الزوجية ومشكلاتها.

٨-٢- العوامل المؤثرة في التوافق الزوجي:

٨-٢/١- الجانب الاجتماعي:

لقد زادت أعباء الحياة مما أدى إلى بعض التغيرات الاجتماعية، مثل خروج المرأة للعمل، مما أثر على الأدوار الاجتماعية للزوجين، حيث أشارت كاميليا عبد الفتاح (١٩٨٧) إلى أنّ خروج المرأة للعمل أدى إلى تعدد أدوارها، مما ينشأ عنه الصراع بين تلك الأدوار دورها كزوجة ودورها كأم وكعاملة قد يؤثر عليها، ومن ثم على الأطراف المختلفة من الذين تتعامل معهم، كالزوج والأبناء في الأسرة (يوسف، ١٩٩٤، ٩٠)، وقد برز بعض الباحثين خروج المرأة للعمل، حيث أشاروا إلى أنّ المرأة تخرج للعمل، خوفاً من فقدان زوجها، فتفقد بذلك عائلها، كما في حالة الانفصال، ويعملها خارج المنزل يمكنها استثمار قدراتها، فتتوجه نحو العمل خارج بيتها، وعلى أية حال فإن ذلك العمل قد يقلل التوافق الزوجي ويؤثر في المرأة سلباً (Hiromi & James, 2006, 826). وفي مقابل هذا نجد من يشير إلى بعض الإيجابيات لعمل المرأة مثل: تنمية شخصية الزوجة، زيادة كفاءة المرأة في الرعاية والإنفاق عند غياب الزوج، ومع ذلك فله بعض السلبيات مثل زيادة الضغوط النفسية على المرأة، وقلة الرغبة في الإنجاب، إضافة إلى أنّها قد تجد صعوبة في الفصل بين البيت والعمل فتتقل متاعب العمل ومشكلاته إلى الأسرة (مرسي، ١٩٩٥، ١٨١-١٨٤). ويظهر اختلاف آخر عندما يمتد عمر الزواج، وخاصةً عندما تدعو الحاجة إلى معالجة النزاع أو الخلاف بين الزوجين، فالملاحظ أنّ الأزواج يتبعون سياسة التريث والتأجيل في الرد عندما تقوم زوجاتهم بأفعال تتعارض مع توقعاتهم، وبعض الزوجات يقابلن انتهاك توقعاتهن برد فعل سلبي.

٨-٢/٢- الجانب الأسري:

الأسرة في طبيعتها اتحاد تلقائي تؤدي إليه الاستعدادات والقدرات الكامنة في الطبيعة البشرية، وهي عبارة عن مؤسسة اجتماعية تنبعث عن ظروف الحياة الطبيعية التلقائية للنظم والأوضاع الاجتماعية، وهي ضرورة حتمية لبقاء الجنس البشري ودوام الوجود الاجتماعي، ويتحقق ذلك بفضل اجتماع كائنين لا غنى لأحدهما عن الآخر وهما الرجل والمرأة، والاتحاد الدائم المستقرّ بينهما بصورة يقرّها المجتمع وهو الأسرة، وتُعدّ الأسرة نظاماً له خصائص يميّز بها، كما تُعدّ نسقاً اجتماعياً رئيسياً يتفاعل في إطاره الزوجان مع المجتمع، لكي يقوموا بأدوارهما في المجتمع الذي ينتمون إليه.

٨-٣/٢- الجانب الاقتصادي:

أكّدت دراسات عدّة تأثير الجانب الاقتصادي على التوافق الزوجي ومنها دراسة (Vinkour & al ١٩٩٧) ودراسة كوهين وآخرون (Cohen & al ١٩٩٦) ودراسة كيردك (kudeck ١٩٩٣) وبين أنّ الأزواج الأقل دخلاً أكثر عرضة لانخفاض التوافق الزوجي ومن ثمّ الانفصال، كما تبين وجود علاقة مباشرة بين المعاناة الاقتصادية ومشاعر الكراهية بين الزوجين، أي أنّ هناك علاقة موجبة بين الضغوط الاقتصادية والخلافات الزوجية، فالضغوط الاقتصادية تؤدي الى اضطراب أساليب المعيشة والسلوك المألوف فيصبح الفرد عدوانياً غاضباً وتكثر النزاعات الأسرية واختلال التوازن بين متطلبات الأسرة وحاجاتها وبين الموارد اللازمة لتأمينها.

٨-٤/٢- الجانب العاطفي:

يعدّ التوافق العاطفي الجنسي جانباً مهماً في التوافق الزوجي ، فالعلاقة الزوجية هي الإطار الطبيعي والمعترف به لإشباع الدافع الجنسي، وأي إشباع له خارج إطار الزواج والأسرة مرفوض من قبل الدين والعرف والمجتمع؛ والجانب الجنسي أمر ضروري وحيوي في حياة الفرد، وهو أمر نسبي يختلف من شخص لآخر، وعدم التوافق الجنسي يمكن أن يكون سبباً في حدوث المشكلات والشقاق بين الزوجين، كما يُعدّ نتيجة ومظهراً للخلاف بينهما.

٨-٢/٥- الجانب الفكري:

إنّ التقارب أو التجانس الفكري من أهمّ عوامل التوافق الزوجي بين الزوجين حيث يطوّر الفرد عبر الزمن إدراكاً عاماً للطرف الآخر وعلاقته به، ويستند هذا الإدراك إلى البنية الفكرية عند الزوجين، فالاشتراك في القيم والأفكار والمعتقدات والميول بين الزوجين تؤثر التوافق الزوجي، كما يرتبط الجانب الفكري باستراتيجيات مواجهة المشكلات الزوجية ومعالجتها وطرائق اتخاذ القرار، لأنّ أفضل أساليب اتخاذ القرارات التي تُحقّق أعلى درجات التوافق الزوجي أن يكون كلا الزوجين معتدلين في قراراتهما.

٨-٢/٦- الجوانب الديموغرافية:

- **العمر:** يُعدّ فارق العمر سبباً في سوء التوافق الزوجي، إذ إنّ تناسب عمر الزوجين من المتغيّرات المهمة ذات الصلة بالتوافق الزوجي، ولكنّه ليس العامل الأوحد، فهناك عوامل أخرى، فقد وُجد أنّ فارق العمر بين الزوجين يؤثر على التوافق الزوجي، إذ يؤثر على الجانب العاطفي والجنسي في العلاقة الزوجية، فكلّما تقدّم الأزواج بالعمر وكان فارق العمر بينهما كبيراً زادت المعاناة بين الزوجين، ولا سيّما في الجانب العاطفي الجنسي.

- **العمر عند الزواج:** بيّنت دراسة (براكاسا وناديني Prakasa & Nadini ١٩٨٨) وجود ارتباط موجب ودال إحصائياً بين العمر عند الزواج والتوافق الزوجي، ففي الزواج المبكر يكون الزوجان غير مُعدّين للزواج وغير مؤهلين عاطفياً ونفسياً ممّا قد يؤدي إلى ارتفاع نسبة الطلاق، كما وجد (Kuh & Maclen ١٩٩٠) أنّ ارتفاع السنّ عند الزواج يُعدّ من العوامل المرتبطة بزيادة التوافق الزوجي.

- **مدة الزواج:** تعدّ مدّة الزواج من المتغيّرات المهمة والمؤثّرة في التوافق الزوجي فقد ذكر أيان وهيرال: أنّ التوافق الزوجي عملية يمكن أن تتحقّق خلال أشهر عدّة، وقد تستغرق سنوات طويلة، وذلك لأنّ المدة اللازمة لتحقيق التوافق الزوجي، تختلف من شخص إلى آخر بناءً على ما يتعرّض له الزوجان من ظروف على المستوى الشخصي والاجتماعي (Ayhan & Hural, 1999, 230)، لذلك فقد نجد التوافق الزوجي موجوداً بين زوجين تزوّجا منذ فترة بعيدة، في حين قد لا نجده لدى المتزوّجين حديثاً مثلاً، بسبب اختلاف الظروف بينهما، وإن اختلفت نتائج الدراسات حول اتجاه ذلك الأثر، فمنهم من يرى أنّ التوافق الزوجي يضعف مع زيادة عدد سنوات الزواج، فيزداد ملل الزوجين لعدم تجديد حياتهما، وبعضهم يرى أنّه يزيد مع

زيادة سنوات الزواج، ومع طول مدة الزواج قد يعتاد الزوجان شكل هذه العلاقة مهما كانت درجة التوافق الزوجي بينهما، لهذا يستمرّ الزوجان معاً، ولا يكون ذلك دليلاً على التوافق الزوجي بينهما، حيث يستمرّان لأسباب خارجة عن إرادتهما، في مقابل ذلك تبين لبعض الباحثين أنّ التوافق الزوجي لا يختلف باختلاف مدّة الزواج.

- **عدد الأولاد:** اختلف الباحثون حول أهمية وجود أولاد لدى الزوجين، فبعضهم يرى أنّ ذلك يُشغل كل منهما عن الاهتمام بالآخر، وبعضهم الآخر يرى أنّه يزيد الارتباط بين الزوجين ويقوّي العلاقة الزوجية بينهما، فمن غايات الزواج الاستقرار وتأسيس الأسرة من خلال إنجاب الأطفال. فقد ذكر فرانك ولوري (1995) frank & Lori أنّ وجود أطفال للزوجين يؤثّر في التوافق الزوجي، ولا سيّما إذا كان الأطفال أقلّ عمراً من ست سنوات، إذ إنّ قدوم طفل جديد قد يأخذ الزوجين أو أحدهما بعيداً عن العلاقة الزوجية، فيقلّ التفاعل بينهما والتواصل، ويُورّع الوقت على ثلاثة أفراد بدلاً من فردين، ممّا قد يصاحبه انخفاض التوافق الزوجي، في مقابل ذلك إنّ وجود أبناء للزوجين يقوّي الرباط بينهما ويشجّعهما على مواصلة يذل المزيد من الجهد لتحقيق التوافق الزوجي والمحافظة عليه، أي أنّ التوافق الزوجي يزيد مع وجود الأبناء، ورغبة الزوجين في تحقيق الاستقرار والتوافق الزوجي، وبالتالي فإنّ ولادة الطفل قد تُشغل الزوجين لبعض الوقت، ولكنّه يزيد التوافق الزوجي بينهما ويُعطي إحساساً جديداً يدعم التوافق الزوجي، فالهدف الأساسي من الزواج هو الاستقرار وبناء الأسرة.

٨-٧/٢-التوافق الزوجي وعمل المرأة:

يكمن الجانب الإيجابي في عمل المرأة خارج المنزل في تعزيز ثقّتها بنفسها وبقدّراتها وطاقاتها، لكنّ نظرة المجتمع السلبية لعمل المرأة خارج المنزل تؤثّر على نحو هدام في مفهومها لذاتها وتصوّراتها حول دورها وقدراتها وثقّتها بنفسها؛ فقد بينت بعض الدراسات أنّ عمل المرأة يُشكّل خبرة ضاغطة أو من بين الأحداث الضاغطة في الأسرة بوجه عامّ والعلاقة الزوجية على بوجه خاص، فأشكال الضغط التي تعيشها المرأة العاملة وغير العاملة متباينة بتباين أسبابها، وقد تكون الخلافات ذات الصلة بخروج المرأة للعمل وإهمال المسؤوليات المنزليّة من بين أسباب هذه الضغوط، ومن المعروف أنّ الكثير من الأنشطة التي تقوم بها المرأة تحت مُسمى التفرّغ للأعمال المنزلية قد تشمل إلى جانب أعمال النظافة والطهي، وبعض الحرف والصناعات المنزلية والغذائية التي تستهلكها الأسرة، وكلها لا تدخل أو لا تندرج لا ضمن القوى

العاملة ولا ضمن أعمال مماثلة لما تقوم به العاملات غير المتفرغات للأعمال المنزلية؛ ويتوافق ذلك أحياناً مع سلوك اجتماعي غير مُنصف بحق مَنْ يُصنّفن ضمن فئة المتفرغات للأعمال المنزلية اللواتي يعتبرهنّ المجتمع غير عاملات، من قبيل أنّ الرجل يخرج ويكدّ ويتعب خارج المنزل ومن المفترض بسيّدة المنزل المتفرغة للأعمال المنزلية أن تؤمّن له أسباب الراحة عندما يعود إلى البيت، وإلاّ اعتبرت مقصّرة ومتهاونة بواجباتها الأسرية وتستحقّ اللوم.

٩- الدراسات السابقة

-دراسة رضوان وعمار (٢٠١٤) سورية، بعنوان: عمل المرأة وعلاقته بتوافقها الزوجي دراسة ميدانية في محافظة اللاذقية.

هدفت الدراسة إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين خروج المرأة للعمل وتوافقها الزوجي، تكوّنت العينة من (١٠٦) نساء عاملات، و(٩٤) من النساء غير العاملات، واستخدم مقياس التوافق الزوجي لجمع البيانات، وأظهرت النتائج: وجود فروق دالة إحصائية بين العاملات وغير العاملات في توافقهنّ الزوجي الكلّي، وجود فروق دالة إحصائية بين العاملات في القطاع الحكومي والعاملات في القطاع الخاص في توافقهنّ الزوجي لصالح العاملات في القطاع الحكومي.

-دراسة بركات (٢٠١٧) سورية، بعنوان: الرضى المهني وعلاقته بالتوافق الزوجي لدى المرأة العاملة.

هدفت الدراسة إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين الرضى المهني والتوافق الزوجي للمرأة العاملة، وتعرّف طبيعة الفروق في الرضى المهني تبعاً لمتغيّرات: المؤهل التعليمي، مكان السكن مدينة، ريف، سنوات الخدمة في القطاع العام، والتعرّف إلى طبيعة الفروق في التوافق الزوجي تبعاً لمتغيّرات: المؤهل التعليمي، عدد الأولاد، عدد سنوات الزواج، عمر العاملة عند الزواج، طبيعة السكن، لدى عينة شملت (١٧٩) من العاملات المتزوجات، بالاعتماد المنهج الوصفي واستخدام مقياس التوافق الزوجي، مقياس الرضى المهني؛ أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية دالة عند مستوى (٠.٠١) بين التوافق الزوجي والرضى المهني وبلغ مُعامل الترابط (٠.٤٧٦)، كان الرضى المهني لدى العاملات من درجة متوسطة، وكان ترتيب أبعاد التوافق الزوجي ومجالاته كما يلي: التوافق الاجتماعي بمتوسط قدره (٢١.٤٧) ونسبة مئوية بلغت (٧١.٥٧%)، التوافق الاقتصادي بمتوسط (٢١.٣١)، ونسبة (٧١.٠٣%)، التوافق العاطفي بمتوسط (٢٠.٢٥)، ونسبة (٦٧.٥٠%)، التوافق الأسري بمتوسط (٢٠.٠١)، ونسبة (٦٦.٧٠%)، التوافق الفكري بمتوسط (١٩.٧٤)، ونسبة (٦٥.٨٠%)؛ وجود علاقات ارتباطية دالة إحصائية بين أبعاد مقياس التوافق الزوجي

وأبعاد مقياس الرضى المهني، وكشف تحليل الانحدار أنه كلما ارتفع رضى العاملة عن كل من: العلاقات مع الزملاء والرؤساء، الأجر، ارتفع التوافق الزوجي لديها، وعدم فروق ذات دلالة إحصائية بين العاملات في التوافق الزوجي تبعاً لطبيعة السكن والمؤهل التعليمي والدخل الشهري وعمر العاملة عند الزواج، وينخفض التوافق الزوجي والأسري والعاطفي والاجتماعي مع زيادة عدد الأولاد، وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق العاطفي حسب عدد سنوات الزواج بين فئة (سنة إلى ٥ سنوات) وفئة (١١ إلى ١٥) سنة لصالح المترشحين حديثاً.

-دراسة الشمسان (٢٠١٥) السعودية، بعنوان : التوافق الزوجي وعلاقته بأساليب المعاملة الزوجية وبعض سمات الشخصية دراسة مقارنة بين العاملات وغير العاملات.

هدفت الدراسة إلى مقارنة التوافق الزوجي وأساليب المعاملة الزوجية بين العاملات وغير العاملات، لدى (٣٦) امرأة متزوجة من العاملات وغير العاملات باستخدام مقياس التوافق الزوجي، مقياس أساليب المعاملة الزوجية، مقياس التحليل الإكلينيكي. وأظهرت النتائج: وجود ارتباط موجب بين أساليب المعاملة الزوجية السوية والتوافق الزوجي لدى الزوجات العاملات وغير العاملات، ويوجد ارتباط سالب بين أساليب المعاملة الزوجية غير السوية والتوافق الزوجي لدى الزوجات العاملات وغير العاملات، ويوجد ارتباط موجب بين سمات الشخصية الإيجابية والتوافق الزوجي لدى الزوجات العاملات وغير العاملات، كما يوجد ارتباط سالب بين سمات الشخصية السلبية والتوافق الزوجي لدى الزوجات العاملات وغير العاملات، بينما يوجد ارتباط موجب بين أساليب المعاملة الزوجية السوية وسمات الشخصية الإيجابية التآلف-الثبات الانفعالي لدى الزوجات العاملات وغير العاملات، وارتباط موجب بين أساليب المعاملة الزوجية غير السوية وبعض سمات الشخصية السلبية الاندفاعية لدى الزوجات العاملات وغير العاملات

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الزوجات العاملات وغير العاملات في التوافق الزوجي لصالح غير العاملات، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الزوجات العاملات وغير العاملات في أساليب المعاملة الزوجية السوية، بينما لا توجد بينهم فروق في أساليب المعاملة الزوجية غير السوية، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الزوجات العاملات وغير العاملات في سمات الشخصية الإيجابية، بينما لا توجد فروق في سمات الشخصية السلبية، تعمل كل من أساليب المعاملة الزوجية الإيجابية وسمات الشخصية الإيجابية كعوامل مبنية بالتوافق الزوجي لدى الزوجات العاملات وغير العاملات.

-دراسة سليمة حداء (٢٠١٨) الجزائر، بعنوان :الاحتراق النفسي لدى المرأة العاملة وعلاقته بالتوافق الزوجي

هدفت الدراسة إلى معرفة طبيعة العلاقة بين الاحتراق النفسي والتوافق الزوجي لدى عينة تكونت من (٢٠٠) معلّمة متزوجة في مرحلة التعليم المتوسط بولاية الوادي؛ وكانت أهم النتائج: تعاني المعلّمت من مستوى مرتفع من الاحتراق النفسي وفي أبعاده الإجهاد الانفعالي، تبلّد المشاعر، تدني الإنجاز الشخصي؛ وتُعاني المعلّمت من مستوى منخفض في التوافق الزوجي وفي أبعاده: الرضا بين الطرفين، الانسجام بين الطرفين، الاتفاق بين الطرفين، التعبير عن العواطف؛ وتوجد علاقة ارتباطية بين الاحتراق النفسي والتوافق الزوجي، ولا توجد فروق دالة إحصائية في مستوى التوافق الزوجي لدى المعلّمت اللواتي يعانين من احتراق نفسي باختلاف مدّة الزواج.

-دراسة جدو (٢٠١٨) الجزائر، بعنوان: الصحة النفسية وعلاقتها بسوء التوافق الزوجي لدى الزوجة المعنّفة في المجتمع الجزائري

هدفت الدراسة إلى تسليط الضوء على الصحة النفسية وعلاقتها بسوء التوافق الزوجي لدى الزوجة المعنّفة في المجتمع الجزائري لدى (٦٠) زوجة، وكانت أهم النتائج: العنف النفسي هو الأكثر انتشاراً، القلق وتوهم المرض أكثر الأعراض انتشاراً، وجود علاقة ارتباطية (٠.٧٠) بين سوء التوافق الزوجي والقلق حول الصحة وتوهم المرض، ووجود علاقة ارتباطية (٠.٦٠) بين العنف الزوجي والأعراض الاكتئابية لدى المرأة غير المتوافقة زواجياً.

-دراسة الشواشرة وأبو جلابان (٢٠١٩) الأردن، بعنوان: القدرة التنبؤية لمصادر الضغوط النفسية بالتوافق الزوجي لدى عينة من المعلّمين المتزوجين

هدفت الدراسة إلى الكشف عن القدرة التنبؤية لمصادر الضغوط النفسية بالتوافق الزوجي لدى عينة من المعلّمين المتزوجين في محافظة عجلون، وتحديد الفروق في مستوى المصادر للضغوط النفسية والتوافق الزوجي لدى المعلّمين التي تعزى إلى متغيّري الجنس والعمر. تكونت عينة الدراسة من (١٤٦) معلّماً و (١٠٦) معلّمت، تمّ استخدام مقياسين: مصادر الضغوط النفسية، التوافق الزوجي؛ وأظهرت النتائج أنّ مستوى مصادر الضغوط النفسية لدى المعلّمين المتزوجين جاء متوسطاً، ومستوى التوافق الزوجي كان مُنخفضاً، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى مصادر الضغوط النفسية والتوافق الزوجي تُعزى إلى متغيّري الجنس والعمر، ووجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مصادر الضغوط النفسية والتوافق الزوجي لدى المعلّمين. وفيما يتعلّق بمصادر الضغوط النفسية التي تنبأت بالتوافق الزوجي لدى كلّ من الجنسين، تبين أنّ هذه المصادر هي: الضغوط الأسرية، والضغوط الشخصية، والضغوط الاجتماعية، في حين لم تنبأ ضغوط العمل بالتوافق الزوجي لدى المعلّمين.

درجة التوافق الزوجي لدى العاملات وغير العاملات في الزيداني وبلودان بمحافظة ريف دمشق..... د. سعاد، د.خوري

-دراسة (Abed, Nezhad, Hatami, 2015) (إيران بعنوان : التوافق الزوجي لدى الأزواج المعاقين بالمقارنة مع الأصحاء

Compatibility and Marital Satisfaction in Disabled Couples Compared to Healthy Ones

هدفت الدراسة إلى تقييم التوافق الزوجي ومقارنته بين الأزواج المعوقين والأصحاء من خلال فحص (١٠٠) من الأزواج منهم (٥٠) من المعوقين إضافة إلى (٥٠) من غير المعوقين ، بوساطة استبيان التوافق الزوجي واستبيان التكيف بيل. أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأزواج المعوقين وغير المعوقين في التوافق الزوجي، واستنتج أنّ الأشخاص الذين كانوا معوقين قبل زواجهم وأولئك الذين قرّروا الزواج منهم كانوا على بينة من هذه القضية، وبالتالي قبول زوج مُعَوَّق لم يكن صعباً جداً، فالمهم في التوافق الزوجي هو قبول الآخر.

-دراسة (Goldy Gupta, Raj Kumar Yadav, 2017) (الهند ، بعنوان : آثار الرضا المهني على التكيف الزوجي لدى المرأة العاملة.

A study of effect of job satisfaction on marital adjustment of working women

هدفت الدراسة إلى الكشف عن تأثير الرضا الوظيفي على التكيف الزوجي للمرأة العاملة المتزوجة. تكوّنت عينة الدراسة من (٥٠) عاملة متزوجة من منطقة شورو بولاية راجستان. من بينهن (٢٥) تعملن في القطاع الخاص إضافة إلى (٢٥) تعملن في القطاع الحكومي. تم استخدام مقياس الرضا الوظيفي واستبيان التكيف الزوجي، وأوضحت النتائج وجود ارتباط ضعيف بين الرضا الوظيفي والتكيف الزوجي للمرأة العاملة المتزوجة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الرضا الوظيفي للمرأة العاملة في القطاع الخاص والقطاع الحكومي، ولا يوجد فرق في التوافق الزوجي للنساء العاملات في القطاع الخاص والقطاع الحكومي.

-دراسة (Suk Ha et al, 2018) (الصين، بعنوان : هل لدى الإناث العازبات والمتزوجات المعيار ذاته (العمل-التوازن الأسري)؟ دراسة حالة لموظفي الخطوط الأمامية في ماكاو.

Do Single and Married Females Have the Same Standard of Work-Family Balance? Case Study of Frontline Employees in Macau

هدفت الدراسة إلى الكشف عن وجهة نظر كلٍّ من العازبات والمتزوجات من العاملات حول معيار (العمل-التوازن الأسري)، تَضَمَّت هذه الدراسة النوعية مقابلات شخصية مع (٣٠) امرأة متزوجة موظفة في (٨) فنادق فنادق رئيسية كبيرة . ويعملن موظفات في الخط الأمامي للخدمة والإشراف والإدارة ، أي على احتكاك مباشر مع الجمهور، تمَّ تحليل المحتوى لتوضيح مفهوم الموظفات عن التوازن بين العمل والأسرة والكشف عن التحديات التي تُعيق تحقيق هذا التوازن من أجل تقديم التوصيات لإدارات الموارد البشرية لتحديد السياسات والاستراتيجيات المناسبة لتحسين التوازن بين العمل والأسرة لدى موظفات الفنادق. لذلك، فإنَّ المنهج المناسب سيساعد إدارات الفنادق على الاحتفاظ بأفضل الموظفات وزيادة الإنتاجية والقدرة التنافسية؛

بيَّنت النتائج أنَّ العديد من التحديات التي تواجه الإناث الموظفات في سبيل الحصول على التوازن بين العمل والأسرة بالنظر إلى رغبة العديد منهنَّ في كسب لقمة العيش، فقد كنَّ يعملن ساعات طويلة في ظروف سيئة، وبالتالي، فإنَّ العديد من الإناث عازمات على الولاء لتنظيمهنَّ، فعلى المنظمات أن توفّر لهنَّ بيئة عمل صحية لتحقيق قدر كبير من الرضا الوظيفي وخلق خدمات منتجة للمنظمة، وبالتالي تحقيق وضع مريح للجانبين، وعلى إدارة الموارد البشرية إيجاد توازن بين الموظفات العازبات والمتزوجات. يمكن تخصيص الإناث العازبات والمتزوجات بأعباء عمل متساوية. وبالتالي يمكن تعديل جدول الأعمال، إذا كانت المرأة المتزوجة بحاجة لرعاية فيجب على أسرتها تقديم الدعم الداخلي لها. وعلى المنظمات توفير بعض الأنشطة لموظفيها وأسرها لرعاية التماسك والانتماء في المنظمة، ويجب أن تساعد الإدارة في تحديد مشكلات العاملات، وبالتالي زيادة الرضا الوظيفي والأداء، وخفض معدلات الدوران وتعزيز الفعالية التنظيمية والالتزام بالعمل.

–دراسة Akbar Zare Shahabadi, Marzieh Montazeri (2020)، إيران،

بعنوان : مسح العوامل المتعلقة بالرضا الزوجي بين المتزوجات في مدينة تافت

A Survey of Factors Related to Marital Satisfaction among Married Women in Taft City

هدفت الدراسة إلى مسح العوامل المتعلقة بالتوافق الزوجي بين النساء المتزوجات في مدينة تافت بإيران، أجريت هذه الدراسة بهدف تحديد العوامل المتعلقة بالتوافق الزوجي بين النساء المتزوجات من خلال عينة مكونة من (١٢٠) امرأة متزوجة كانت أدوات البحث استبياناً للرضا الزوجي واستبياناً من إعداد الباحث؛ بينت النتائج أنّ التوافق الزوجي للمرأة المتزوجة كان في مستوى معتدل. وكان التوافق الزوجي أعلى بين القرويين بالمقارنة مع الزواج غير العائلي، وبالنظر إلى نوع الزواج فقد أظهر الزواج القسري علاقة كبيرة مع عدم الرضا عن الحياة، وبعبارة أخرى لوحظ درجة أعلى من الرضا في الزيجات غير القسرية. وأظهر تحليل الانحدار أربعة متغيرات هي: الفروق في العمر بين الزوجين، الفروق في مستوى التعليم، مدة الزواج، نوع الزواج (القسري وغير القسري). ومع انخفاض مستوى التعليم للأزواج يرتفع التوافق الزوجي، بينما يزداد التوافق الزوجي بزيادة العمر ومدة الزواج وعدد الأطفال.

١٠- التعقيب على الدراسات السابقة

اتضح من الدراسات السابقة أنّ التوافق الزوجي لدى المرأة يرتبط بالخصائص الشخصية، مثل العمر، المستوى التعليمي، الدخل الشهري عدد سنوات الزواج، وكلما زادت مدة الزواج اقترب السلوك الفعلي للزوجين من السلوك المتوقع، الأمر الذي يؤدي إلى ارتفاع درجة التوافق الزوجي، كما أنّ التوافق الزوجي يتأثر ببعض العوامل مثل ضغوط الدور الاجتماعي، الرضا الذاتي، البعد الديني، وجود الأطفال، دخل الأسرة والعمل، التوافق مع أهل الزوج، المشاركة الوجدانية، طريقة حل الخلافات الزوجية، وجود اتفاق حول تربية الأبناء، تأدية الواجبات الاجتماعية؛ كما بينت دراسات سابقة وجود علاقة سلبية بين التوافق الزوجي وبعض المتغيرات مثل: أساليب المعاملة الزوجية السلبية، الفارق العمري بين الزوجين، انخفاض المستوى الاقتصادي، الإساءة اللفظية وسوء التواصل بين الزوجين، صعوبة التعبير عن المشاعر عند الزوجة.

١١- إجراءات الدراسة:

تمّ تطبيق أدوات الدراسة خلال الفترة ٢٠٢٠/٢/١ إلى ٢٠٢٠/٣/١٥، من خلال إرسالها مع التلاميذ إلى أمهاتهم بالتنسيق والتعاون مع إدارات مدارس التعليم الأساسي والثانوي والمرشدين الاجتماعيين والنفسيين في منطقتي الزيداني وبلودان التابعتين لمحافظة ريف دمشق، وتمّ استعادتها في اليوم التالي أو بعد أيام وتجميعها لدى أحد الإداريين في المدرسة تمهيداً لاستلامها، وتبين أنّ الأمهات العاملات المستجيبات يعملن في جهات حكومية متعدّدة، وقلة قليلة منهنّ كان لديها عمل غير حكومي وتمّ

استبعادهم من عينة الدراسة نظراً لصعوبة الضبط، إضافة إلى أنه لم يُطلب من السيدات العاملات تحديد مكان عملهنّ لأنّ المقارنة تبعاً لمتغير مكان العمل لم تكن من أهداف الدراسة الحالية.

١٢- منهج الدراسة:

تمّ الاعتماد على المنهج الوصفي لأنّه يتناسب مع طبيعتها ومُتغيّراتها، فالمنهج الوصفي يدرس الظواهر الطّبيعيّة والاجتماعيّة والنّفسيّة والتربويّة والاقتصاديّة والسياسيّة الرّاهنة دراسة كميّة توضّح خصائص الظّاهرة، ومقدار حجمها، وتغيّراتها، ودرجات ارتباطها مع الظواهر الأخرى (الشّماس وميلاد، ٢٠١٣، ٤١).

١٣- مجتمع الدراسة:

يتكوّن مجتمع الدراسة من السيدات المتزوجات العاملات وغير العاملات المقيمات بشكل دائم في منطقتي الزيداني وبلودان التابعتين لمحافظة ريف دمشق، ويبيّن الجدول التالي مجتمع الدراسة حسب إحصائيات لجان الأحياء الرسميّة المسؤولة عن توزيع البطاقات التموينية الذكيّة الأسريّة التي تعمل بإشراف المجلس البلدي في كل من الزيداني وبلودان:

جدول رقم (١) مجتمع الدراسة

المنطقة	العدد الكلي للسكان	عدد الأسر
الزيداني	٢٠٠٠٠	٤٦٠٠
بلودان	٤٥٠٠	١٠٥٠

١٤- عينة الدراسة ومعايير اختيار السيدات أفراد العينة :

- أن تكون السيدة غير مطلّقة أو أرملة.
- أن يكون لدى السيدة طفل واحد على الأقل حتى نستبعد أن يؤثّر عدم وجود أطفال على التوافق الزوجي، وهذا ما تمّ تحقيقه من خلال إرسال أداة الدراسة مع تلاميذ المدارس، ولكن هذا الإجراء لم يمنع الباحثين من تحريّ الدقّة في الاستمارات المستلمة من خلال تدقيق عدد الأولاد في الاستمارة.
- أن يكون قد مضى عام على الأقل على الزواج.
- أن يكون الزوج على قيد الحياة ويعيش مع زوجته في المنزل نفسه.

درجة التوافق الزوجي لدى العاملات وغير العاملات في الزيداني وبلودان بمحافظة ريف دمشق..... د. سعاد، د.خوري

- بالنسبة للسيدة غير العاملة ينبغي ألا تمارس أي عمل تتقاضى عنه أجراً مادياً مهماً كان نوعه ، أي أن تكون ربة منزل فقط.
 - عدم استكمال المعلومات الشخصية.
 - عدم الإجابة بشكل تام عن بنود المقياس أو عدم الجدية في الإجابة كأن يتم اتباع طريقة واحدة ثابتة في الإجابة على كافة العبارات باختيار بديل واحد من بدائل الإجابة في الإجابة، أو اختيار الإجابة لا أستطيع أن أحدّد في (٢٠%) أو أكثر من العبارات ممّا قد يعبر عن عدم الاهتمام والجدية في الإجابة، أي الهروب من الإجابة.
- تمّ توزيع (٥٠٠) استبانة وبلغ عدد الاستبانات الصالحة من الاستبانات المستعادة (٤١٠) استبانات ، أما الاستبانات البالغ عددها (٩٠) استبانة إمّا أنها لم تُعاد أصلاً أو أنّها تخالف كل المعايير السابقة أو بعضها ، وبالتالي بلغ عدد السيدات أفراد العينة (٤١٠) سيّدات متزوّجات بواقع (١٩٩) سيدة متزوجة عاملة إضافة إلى (٢١٠) سيّدات متزوّجات غير عاملات، ويبيّن الجدول التالي خصائص العينة حسب متغيّرات الدراسة:

جدول رقم (٢) خصائص العينة حسب متغيرات الدراسة

		العمر	من ٢٥ إلى ٣٠	من ٣١ إلى ٤٠	من ٤١ إلى ٥٠	من ٥١ إلى ٦٠	المجموع		
		عاملة	31	76	72	20	199		
		غير عاملة	37	70	58	46	211		
		المجموع	68	146	130	66	410		
		المؤهل التعليمي	إعدادية أو أقل	ثانوية	معهد متوسط	جامعية	المجموع		
		عاملة	18	89	63	29	199		
		غير عاملة	20	91	55	45	211		
		المجموع	38	180	118	74	410		
		طبيعة السكن	مع أهل زوجي	مع أهلي	في منزل مستقل نملكه	في منزل مستقل استئجار أو استضافة	المجموع		
		عاملة	40	15	135	9	199		
		غير عاملة	58	21	118	14	211		
		المجموع	98	36	253	23	410		
		عدد سنوات الزوج	من ٢ إلى ٥	من ٦ إلى ١٠	من ١١ إلى ١٥	من ١٦ إلى ٢٠	من ٢١ إلى ٢٥	٢٦ سنة فأكثر	المجموع
		عاملة	30	39	54	28	31	17	199
		غير عاملة	37	42	36	30	21	45	211
		المجموع	67	81	90	58	52	62	410
		العمر عند الزواج	من ٢٠ سنة أو أصغر	من ٢١ إلى ٢٥	من ٢٦ إلى ٣٠	أكبر من ٣١	المجموع		
		عاملة	17	90	82	10	199		

	211	37	66	68	40	غير عاملة
	410	47	148	158	57	المجموع
المجموع	5	4	3	2	1	عدد الأولاد
199	6	41	55	59	38	عاملة
211	5	58	59	41	48	غير عاملة
410	11	99	114	100	86	المجموع

١٥- أداة الدراسة، إعدادها وخصائصها السيكمترية:

تمّ إعداد أداة البحث من خلال ما يلي:

١/١٥- الإحاطة النظرية بموضوع التوافق الزوجي من خلال العودة إلى التراث النظري المناسب في التربية وعلم النفس.

٢/١٥- الاطلاع على مقاييس التوافق الزوجي التي تمّ استخدامها في عدد من الدراسات السابقة.

٣/١٥- تصحيح المقياس: تتدرّج خيارات الإجابة على المقياس وفقاً لما يلي: (موافقة بشدة، موافقة، لا أستطيع أن أحدّد، أرفض، أرفض بشدة). يحتوي المقياس عبارات إيجابية يكون تصحيحها على النحو التالي: (١، ٢، ٣، ٤، ٥).

تضمّن المقياس بصورته النهائية للتطبيق الاستطلاعي معلومات عامة: العمر، طبيعة السكن، العمل، المستوى التعليمي، العمر عند الزواج، عدد سنوات الزوج، عدد الأولاد الذكور مع الإناث. إضافة إلى) (٢٢ عبارة موزّعة على مجالات التوافق الزوجي التالية: التوافق الفكري، التوافق الأسري، التوافق العاطفي، التوافق الاجتماعي، التوافق الاقتصادي.

-**الصدق الظاهري:** للتأكّد من صدق مقياس التوافق الزوجي قام الباحثان بعرضه على الأساتذة المحكّمين من كلية التربية بجامعة دمشق، وذلك لإبداء رأيهم وتقديم مقترحاتهم حولها، وقد وافق جميعهم على بنود المقياس من حيث قدرتها على قياس ما وُضعت لقياسه، مع تقديم مجموعة من التعديلات اقتصر على إعادة صوغ بعض العبارات، وحذف بعضها الآخر أو عدم انتمائها للمجال المحدّد.

-**صدق البناء الداخلي:** قام الباحثان بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (٢٠) سيدة متزوّجة تضم (١٠) عاملات و(١٠) غير عاملات، تمّ استبعادهن من عينة التطبيق الأساسي، وأعاد الباحثان التطبيق على المجموعة ذاتها بعد مُضي ثلاثة أسابيع، وبعد إدخال بيانات التطبيق إلى الحاسوب

درجة التوافق الزوجي لدى العائلات وغير العائلات في الزيداني وبلودان بمحافظة ريف دمشق..... د. سعاد، د.خوري

ومعالجتها بالطرق الإحصائية المناسبة، تمّ التحقق من صدق البناء الداخلي لمقياس التوافق الزوجي من خلال حساب ما يلي:

- معاملات الترابط بين كل عبارة والمجال الذي تنتمي إليه، تراوحت بين (٠.٥٨٠ إلى ٠.٨٥٩).
- معاملات الترابط بين كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس، تراوحت بين (٠.٤٩٧ إلى ٠.٨٧٣).
- معاملات الترابط بين أبعاد المقياس والدرجة الكلية، تراوحت بين (٠.٧٣٩ إلى ٠.٨٨٥).

والجدولان الآتيان يوضحان ذلك:

جدول رقم (٣) معاملات ترابط العبارة مع المجال الذي تنتمي إليه ومع الدرجة الكلية للمقياس

العبارة	مع محورها	القيمة الاحتمالية	القرار	مع الدرجة الكلية	القيمة الاحتمالية	القرار
اجتماعي ١	0.746	0.000	دال ٠.٠١	0.632	0.003	دال ٠.٠١
اجتماعي ٢	0.634	0.003	دال ٠.٠١	0.579	0.007	دال ٠.٠١
اجتماعي ٣	0.640	0.002	دال ٠.٠١	0.522	0.018	دال ٠.٠٥
اجتماعي ٤	0.580	0.007	دال ٠.٠١	0.566	0.009	دال ٠.٠١
اجتماعي ٥	0.705	0.001	دال ٠.٠١	0.595	0.006	دال ٠.٠١
أسري ٦	0.625	0.003	دال ٠.٠١	0.545	0.013	دال ٠.٠٥
أسري ٧	0.627	0.003	دال ٠.٠١	0.564	0.009	دال ٠.٠١
أسري ٨	0.582	0.007	دال ٠.٠١	0.613	0.004	دال ٠.٠١
أسري ٩	0.744	0.000	دال ٠.٠١	0.497	0.026	دال ٠.٠٥
أسري ١٠	0.660	0.002	دال ٠.٠١	0.660	0.002	دال ٠.٠١
اقتصادي ١١	0.859	0.000	دال ٠.٠١	0.708	0.000	دال ٠.٠١
اقتصادي ١٢	0.763	0.000	دال ٠.٠١	0.503	0.024	دال ٠.٠٥
اقتصادي ١٣	0.735	0.000	دال ٠.٠١	0.497	0.026	دال ٠.٠٥
عاطفي ١٤	0.784	0.000	دال ٠.٠١	0.720	0.000	دال ٠.٠١
عاطفي ١٥	0.846	0.000	دال ٠.٠١	0.632	0.003	دال ٠.٠١
عاطفي ١٦	0.650	0.002	دال ٠.٠١	0.503	0.024	دال ٠.٠٥
عاطفي ١٧	0.783	0.000	دال ٠.٠١	0.873	0.000	دال ٠.٠١
فكري ١٨	0.733	0.000	دال ٠.٠١	0.566	0.009	دال ٠.٠١
فكري ١٩	0.605	0.005	دال ٠.٠١	0.564	0.009	دال ٠.٠١

العبرة	مع محورها	القيمة الاحتمالية	القرار	مع الدرجة الكلية	القيمة الاحتمالية	القرار
فكري ٢٠	0.713	0.000	دال ٠.٠١	0.516	0.020	دال ٠.٠٥
فكري ٢١	0.726	0.000	دال ٠.٠١	0.539	0.014	دال ٠.٠٥
فكري ٢٢	0.726	0.000	دال ٠.٠١	0.676	0.001	دال ٠.٠١

جدول رقم (٤) مُعاملات ترابط أبعاد مقياس التوافق الزوجي مع الدرجة الكلية

التوافق الزوجي	الاجتماعي	الأسري	الاقتصادي	العاطفي	الفكري
الترابط	0.868	0.885	0.739	0.874	0.815
القيمة الاحتمالية	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000
القرار	دال ٠.٠١	دال ٠.٠١	دال ٠.٠١	دال ٠.٠١	دال ٠.٠١

-الصدق التمييزي: تمّ التحقق من الصدق التمييزي لمقياس التوافق الزوجي بتقسيم درجات أفراد العينة الاستطلاعية في التطبيق الأول إلى رُبعيات ثمّ حساب دلالة الفروق بين درجات ذوات التوافق الزوجي المنخفض (الرُبع الأول) أدنى ن (٢٥%) من الدرجات، ودرجات ذوات التوافق الزوجي المرتفع (الرُبع الرابع) أعلى من (٢٥%) من الدرجات، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول رقم (٥) نتائج اختبار مان ويتني للتحقق من الصدق التمييزي لمقياس التوافق الزوجي

التوافق	الرُبع	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	U	Z	القيمة الاحتمالية	القرار
الاجتماعي	المنخفض	4	2.50	10.00	٠.٠٠	-	٠.٠٠٢٩	دالة ٠.٠٠٥
	المرتفع	4	6.50	26.00		٢.٣٥٢		
الأسري	المنخفض	4	2.50	10.00	٠.٠٠	-	٠.٠٠٠٩	دالة ٠.٠٠١
	المرتفع	6	7.50	45.00		٢.٦٥٧		
الاقتصادي	المنخفض	5	3.00	15.00	٠.٠٠	-	٠.٠٠٠٤	دالة ٠.٠٠١
	المرتفع	6	8.50	51.00		٢.٨٤٤		
العاطفي	المنخفض	4	2.50	10.00	٠.٠٠	-	٠.٠٠٠٩	دالة ٠.٠٠١
						٢.٦٠٦		

درجة التوافق الزوجي لدى العاملات وغير العاملات في الزيداني وبلودان بمحافظة ريف دمشق..... د. سعاد، د.خوري

التوافق	الرّبيع	العدد	متوسط الرّتب	مجموع الرّتب	U	Z	القيمة الاحتمالية	القرار
	المرتفع	6	7.50	45.00				
الفكري	المنخفض	5	3.00	15.00	٠٠٠	- ٢.٦٤٣	٠٠٠٠٨	دالة ٠٠٠١
	المرتفع	5	8.00	40.00				
التوافق الزوجي	المنخفض	5	3.00	15.00	٠٠٠	- ٢.٦١١	٠٠٠٠٨	دالة ٠٠٠١
	المرتفع	5	8.00	40.00				

يتبيّن من الجدول السابق أنّ كافة قيم Z المقابلة لقيمة U قد تراوحت بين -٢.٣٥٢ إلى -٢.٨٤٤ وجميعها دالّة، الأمر الذي يُشير إلى وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين درجات ذوات التوافق الزوجي المرتفع والمنخفض، وبالتالي يمكن القول إنّ المقياس قادر على التمييز بين فئتي الدرجات المرتفعة والمنخفضة.

-الشبّات: تمّ التحقّق من ثبات مقياس التوافق الزوجي بطرائق عدّة والجدول التالي يبين ذلك:

جدول رقم (٦) الخصائص السيكومترية لمقياس التوافق الزوجي

الأبعاد أو المجالات	الثبات بالإعادة	الاتساق الداخلي الفا كرونباخ	بالتنصيف سبيرمان براون	بالتنصيف جوتمان
الاجتماعي	٠.٧٢١	٠.٦٦٩	٠.٧٧٣	٠.٦٩٨
الأسري	٠.٧٨٦	٠.٦٥٥	٠.٦٧٠	٠.٦٥٧
الاقتصادي	٠.٧٩٨	٠.٦٨١	٠.٦٨٩	٠.٥٣٨
العاطفي	٠.٧١٤	٠.٧٥٢	٠.٧٦٨	٠.٧٥٩
الفكري	٠.٧١٥	٠.٧٣٧	٠.٦٣٣	٠.٦٠٨
التوافق الزوجي	٠.٩٤١	٠.٩١٠	٠.٨٨٢	٠.٨٨١

١٦- المعالجات الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

بعد إدخال نتائج التطبيق إلى الحاسب تمّت معالجتها بواسطة الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS الإصدار (٢٣)، من خلال استخدام القوانين الإحصائية التالية:

- الإحصاء الوصفي (العدد، المتوسط، الانحراف المعياري).
- اختبارات ستودينيت لدلالة الفروق بين متوسطي مجموعتين مستقلتين.
- اختبار مان ويتني لدلالة الفروق بين درجات مجموعتين مستقلتين.
- عامل الثبات بالاتساق الداخلي ألفا كرونباخ، معاملات الثبات بالتنصيف سييرمان براون، جوتمان.

١٧- متغيرات الدراسة:

- التوافق الزوجي وأبعاده: الاجتماعي، الأسري، الاقتصادي، العاطفي، الفكري.
- العمل: عاملة، غير عاملة (ربة منزل).
- طبيعة السكن: مع أهل الزوج، مع أهلي، في منزل مستقل تملكه الأسرة، في منزل مستقل استئجار أو استضافة.
- المستوى التعليمي: إعدادية أو أقل، ثانوية، معهد متوسط، جامعية.
- عدد سنوات الزواج.
- العمر عند الزواج.
- عدد الأولاد.

١٨- نتائج البحث:

يعرض الباحثان النتائج التي تم التوصل إليها في الدراسة من خلال الإجابة عن الأسئلة والفرضيات وتفسير النتائج في ضوء الإطار النظري المقدم، إضافة إلى مقارنة نتائج الدراسة الحالية مع النتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة التي ذكرت.

١٨-١- الإجابة عن الأسئلة:

تم تحويل المتوسطات إلى المستويات المقابلة لها استناداً إلى المعيار المبين في الجدول الآتي:

جدول رقم (٧) معيار تحويل المتوسطات إلى مستويات مقابلة لها

٤.٢١	٣.٤١	٢.٦١	١.٨١	١.٠٠	قيمة المتوسط من
٥.٠٠	٤.٢٠	٣.٤٠	٢.٦٠	١.٨٠	قيمة المتوسط إلى

درجة التوافق الزوجي لدى العاملات وغير العاملات في الزيداني وبلودان بمحافظة ريف دمشق..... د. سعاد، د.خوري

المستوى	منخفض جداً	منخفض	متوسط	مرتفع	مرتفع جداً
---------	------------	-------	-------	-------	------------

- السؤال الأول: ما درجة التوافق الزوجي لدى العاملات؟

للإجابة عن السؤال تم استخدام المتوسط الحسابي، وبيّن الجدول (٨) المتوسطات ومستوياتها المقابلة وترتيبها تنازلياً من وجهة نظر العاملات.

جدول رقم (٨) ترتيب أبعاد التوافق الزوجي من وجهة نظر العاملات ن=١٩٩

الترتيب	١	٢	٣	٤	٥	الكلّي
التوافق	الاجتماعي	الاقتصادي	العاطفي	الأسري	الفكري	التوافق الزوجي
المتوسط	3.62	3.59	3.43	3.34	3.3	3.45
المستوى	مرتفع	مرتفع	مرتفع	متوسط	متوسط	مرتفع

- السؤال الثاني: ما درجة التوافق الزوجي لدى غير العاملات؟

للإجابة عن السؤال تم استخدام المتوسط الحسابي، وبيّن الجدول (٩) المتوسطات ومستوياتها المقابلة وترتيبها تنازلياً من وجهة نظر غير العاملات.

جدول رقم (٩) ترتيب أبعاد التوافق الزوجي من وجهة نظر غير العاملات ن=٢١١

الترتيب	١	٢	٣	٤	٥	الكلّي
التوافق	الأسري	الاقتصادي	العاطفي	الاجتماعي	الفكري	التوافق الزوجي
المتوسط	3.07	3.03	3.01	2.94	2.93	2.99
المستوى	متوسط	متوسط	متوسط	متوسط	متوسط	متوسط

نلاحظ في جدول (٨) أنه بالنسبة للعاملات جاء التوافق الاجتماعي في المرتبة الأولى والتوافق الاقتصادي ثانياً، والتوافق العاطفي ثالثاً، أما التوافق الأسري فكان في المرتبة الرابعة، وجاء التوافق الفكري في الرتبة الأخيرة ، وكان مستوى التوافق الزوجي لديهم مرتفعاً؛ وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة بركات .٢٠١٧

أما بالنسبة لغير العاملات (جدول ٩) فقد جاء التوافق الأسري في المرتبة الأولى، التوافق الاقتصادي ثانياً، التوافق العاطفي ثالثاً، أما التوافق الاجتماعي فكان في المرتبة الرابعة، وجاء التوافق الفكري في المرتبة الأخيرة ، وكان مستوى التوافق الزوجي لديهم متوسطاً.

١٨-٢- التحقق من الفرضيات:

يبين الجدول التالي نتائج اختبار كالموغراف سميرنوف لتحديد طبيعة توزع درجات عينة الدراسة على مقياس التوافق الزوجي.

جدول رقم (١٠) نتائج اختبار كالموغراف سميرنوف لبيان طبيعة توزع درجات أفراد العينة على مقياس التوافق الزوجي ن=٤١٠

المتغير	المتوسط	الانحراف المعياري	Z	القيمة الاحتمالية	القرار
التوافق الفكري	15.56	3.691	0.087	0.216	غ د
التوافق الأسري	16.00	3.544	0.110	0.200	غ د
التوافق العاطفي	12.84	3.220	0.092	0.247	غ د
التوافق الاجتماعي	16.36	3.793	0.074	0.200	غ د
التوافق الاقتصادي	9.90	2.461	0.092	0.203	غ د
التوافق الزوجي	70.66	12.298	0.111	0.169	غ د

يتبين من الجدول السابق أن كافة القيم الاحتمالية المقابلة لقيم Z أكبر من (٠.٠٥) وبالتالي تكون قيم Z غير دالة إحصائياً، أي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التوزع الطبيعي الاعتدالي وتوزع

درجة التوافق الزوجي لدى العاملات وغير العاملات في الزيداني وبلودان بمحافظة ريف دمشق..... د. سعاد، د.خوري

درجات أفراد العينة على مقياس التوافق الزوجي وبالتالي تتوزع درجات أفراد العينة على مقياس التوافق الزوجي توزعاً طبيعياً ، الأمر الذي يتطلب استخدام الاختبارات المعلمية التي تتناسب مع التوزع الاعتدالي في التحقق من الفرضيات.

- الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الزوجي بين العاملات وغير العاملات.

للتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخدام اختبار ستودينت لدلالة الفروق بين متوسطي مجموعتين مستقلتين:

جدول رقم (١١) نتائج اختبار ستودينت لدلالة الفروق في التوافق الزوجي بين متوسطات العاملات وغير العاملات

المتغير	الفئة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	ت	دح	القيمة الاحتمالية	القرار
التوافق الفكري	عاملة	199	16.49	4.005	5.105	408	0.000	دالة ٠.٠٠١
	غير عاملة	211	14.67	3.129				
التوافق الأسري	عاملة	199	16.71	3.867	4.005	408	0.000	دالة ٠.٠٠١
	غير عاملة	211	15.33	3.071				
التوافق العاطفي	عاملة	199	13.71	3.046	5.498	408	0.000	دالة ٠.٠٠١
	غير عاملة	211	12.02	3.170				
التوافق الاجتماعي	عاملة	199	18.10	3.713	10.008	408	0.000	دالة ٠.٠٠١
	غير عاملة	211	14.72	3.074				
التوافق الاقتصادي	عاملة	199	10.77	2.217	7.406	408	0.000	دالة ٠.٠٠١

المتغير	الفئة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	ت	دح	القيمة الاحتمالية	القرار
	غير عاملة	211	9.08	2.402				
التوافق الزوجي	عاملة	199	75.79	14.363	8.808	408	0.000	دالة ٠.٠٠١
	غير عاملة	211	65.82	7.181				

- الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الزوجي بين متوسطاتعاملات وغيرعاملات تبعاً لمتغير العمر.

للتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخدام ت ستودينت لدلالة الفروق بين متوسطي مجموعتين مستقلتين:

جدول رقم (١٢) نتائج اختبار ت ستودينت لدلالة الفروق في التوافق الزوجي بين متوسطيعاملات وغيرعاملات تبعاً لمتغير العمر

الفئة العمرية	الفئة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	ت	دح	القيمة الاحتمالية	القرار
من ٢٥ إلى ٣٠ سنة	عاملة	31	79.84	11.602	6.025	66	0.000	دالة ٠.٠٠١
	غير عاملة	37	66.49	6.301				
من ٣١ إلى ٤٠ سنة	عاملة	76	71.93	12.626	4.333	144	0.000	دالة ٠.٠٠١
	غير عاملة	70	64.50	7.111				
من ٤١ إلى ٥٠ سنة	عاملة	72	78.72	16.301	5.475	128	0.000	دالة ٠.٠٠١
	غير عاملة	58	66.10	7.225				
من ٥١ إلى ٦٠ سنة	عاملة	20	73.65	13.838	2.505	64	0.015	دالة ٠.٠٠٥
	غير عاملة	46	66.96	7.792				

- الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الزوجي بين متوسطاتعاملات وغيرعاملات تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

درجة التوافق الزوجي لدى العاملات وغير العاملات في الزيداني وبلودان بمحافظة ريف دمشق..... د. سعاد، د.خوري

للتحقّق من صحة هذه الفرضية تمّ استخدام ت ستودينت لدلالة الفروق بين متوسّطي مجموعتين مستقلّتين:

جدول رقم (١٣) نتائج اختبار ت ستودينت لدلالة الفروق في التوافق الزوجي بين متوسّطي العاملات وغير العاملات تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

المؤهل التعليمي	الفئة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	ت	دح	القيمة الاحتمالية	القرار
إعدادية أو أقل	عاملة	18	68.06	13.366	٠.٨٢٤	36	0.416	غير دالة
	غير عاملة	20	65.15	7.969				
ثانوية	عاملة	89	78.07	15.097	6.709	178	0.000	دالة ٠.٠٠١
	غير عاملة	91	66.25	7.286				
معهد متوسط	عاملة	63	75.87	13.994	4.760	116	0.000	دالة ٠.٠٠١
	غير عاملة	55	66.05	6.595				
جامعية	عاملة	29	73.45	11.825	3.788	72	0.000	دالة ٠.٠٠١
	غير عاملة	45	64.98	7.439				

- الفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الزوجي بين متوسطات العاملات وغير العاملات تبعاً لمتغير طبيعة السكن.

للتحقّق من صحة هذه الفرضية تمّ استخدام اختبار ت ستودينت لدلالة الفروق بين متوسّطي مجموعتين مستقلّتين:

جدول رقم (١٤) نتائج اختبار ت ستودينت لدلالة الفروق في التوافق الزوجي بين العاملات متوسطي وغير العاملات تبعاً لمتغير طبيعة السكن

طبيعة السكن	الفئة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	ت	دح	القيمة الاحتمالية	القرار
مع أهل زوجي	عاملة	40	77.98	13.528	5.870	96	0.000	دالة ٠.٠٠١
	غير عاملة	58	65.57	7.272				

طبيعة السكن	الفئة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	ت	دح	القيمة الاحتمالية	القرار
مع أهلي	عاملة	15	76.07	12.151	3.232	34	0.003	دالة ٠.٠٠١
	غير عاملة	21	65.90	6.610				
في منزل مستقل نملكه	عاملة	135	75.10	14.606	5.984	251	0.000	دالة ٠.٠٠١
	غير عاملة	118	66.24	7.228				
في منزل مستقل استئجار أو استضافة	عاملة	9	76.00	18.715	2.300	21	0.032	دالة ٠.٠٠٥
	غير عاملة	14	63.29	7.405				

- الفرضية الخامسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الزوجي بين متوسطات
العاملات وغير العاملات تبعاً لمتغير فئة العمر عند الزواج.

للتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخدام اختبار ت ستودينت لدلالة الفروق بين متوسطي
مجموعتين مستقلتين:

جدول رقم (١٥) نتائج اختبار ت ستودينت لدلالة الفروق في التوافق الزوجي بين متوسطي العاملات وغير
العاملات تبعاً لمتغير فئة العمر عند الزواج

فئة العمر عند الزواج	الفئة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	ت	دح	القيمة الاحتمالية	القرار
من ٢٠ سنة أو أصغر	عاملة	17	75.59	12.171	4.413	55	0.000	دالة ٠.٠٠١
	غير عاملة	40	64.43	6.846				
من ٢١ إلى ٢٥ سنة	عاملة	90	75.26	12.256	5.785	156	0.000	دالة ٠.٠٠١
	غير عاملة	68	65.65	7.018				
من ٢٦ إلى ٣٠ سنة	عاملة	82	76.77	17.371	4.447	146	0.000	دالة ٠.٠٠١
	غير عاملة	66	66.61	7.275				
من ٣١ سنة فأكثر	عاملة	10	73.00	7.348	2.475	45	٠.٠٠١٧	دالة ٠.٠٠٥

درجة التوافق الزوجي لدى العاملات وغير العاملات في الزيداني وبلودان بمحافظة ريف دمشق..... د. سعاد، د.خوري

فئة العمر عند الزواج	الفئة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	ت	دح	القيمة الاحتمالية	القرار
	غير عاملة	37	66.27	7.698				

- الفرضية السادسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الزوجي بين متوسطات العاملات وغير العاملات تبعاً لمتغير فئة عدد الأولاد.

للتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخدام اختبار ت ستودنت لدلالة الفروق بين متوسطي مجموعتين مستقلتين:

جدول رقم (١٦) نتائج اختبار ت ستودنت لدلالة الفروق في التوافق الزوجي بين متوسطي العاملات وغير العاملات تبعاً لمتغير فئة عدد الأولاد

عدد الأولاد	الفئة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	ت	دح	القيمة الاحتمالية	القرار
ثلاثة أو أقل	عاملة	152	76.04	14.706	7.377	298	0.000	دالة ٠.٠٠١
	غير عاملة	148	66.16	7.095				
من ٤ إلى ٥ أطفال	عاملة	47	75.00	13.312	5.007	108	0.000	دالة ٠.٠٠١
	غير عاملة	63	65.03	7.375				

- الفرضية السابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الزوجي بين متوسطات العاملات وغير العاملات تبعاً لمتغير فئة عدد سنوات الزواج.

للتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخدام اختبار ت ستودنت لدلالة الفروق بين متوسطي مجموعتين مستقلتين:

جدول رقم (١٧) نتائج اختبارات ستودينت لدلالة الفروق في التوافق الزوجي بين متوسطي العلامات وغير العلامات تبعاً لمتغير فئة عدد سنوات الزواج

فئة عدد سنوات الزوج	الفئة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	ت	دح	القيمة الاحتمالية	القرار
من ٢ إلى ٥ سنوات	عاملة	30	75.80	14.875	3.263	65	0.002	دالة ٠.٠٠١
	غير عاملة	37	66.92	6.580				
من 6 إلى 10 سنوات	عاملة	39	73.74	10.049	4.658	79	0.000	دالة ٠.٠٠١
	غير عاملة	42	65.00	6.611				
من 11 إلى 15 سنة	عاملة	54	77.04	17.817	4.167	88	0.000	دالة ٠.٠٠١
	غير عاملة	36	64.25	5.536				
من 16 إلى 20 سنة	عاملة	28	77.04	13.492	3.310	56	0.002	دالة ٠.٠٠١
	غير عاملة	30	67.13	8.989				
من 21 إلى 25 سنة	عاملة	31	76.23	13.544	3.391	50	0.001	دالة ٠.٠٠١
	غير عاملة	21	65.00	8.234				
من 26 سنة فأكثر	عاملة	17	73.71	13.651	2.670	60	٠.٠٠٠٩	دالة ٠.٠٠١
	غير عاملة	45	66.47	7.476				

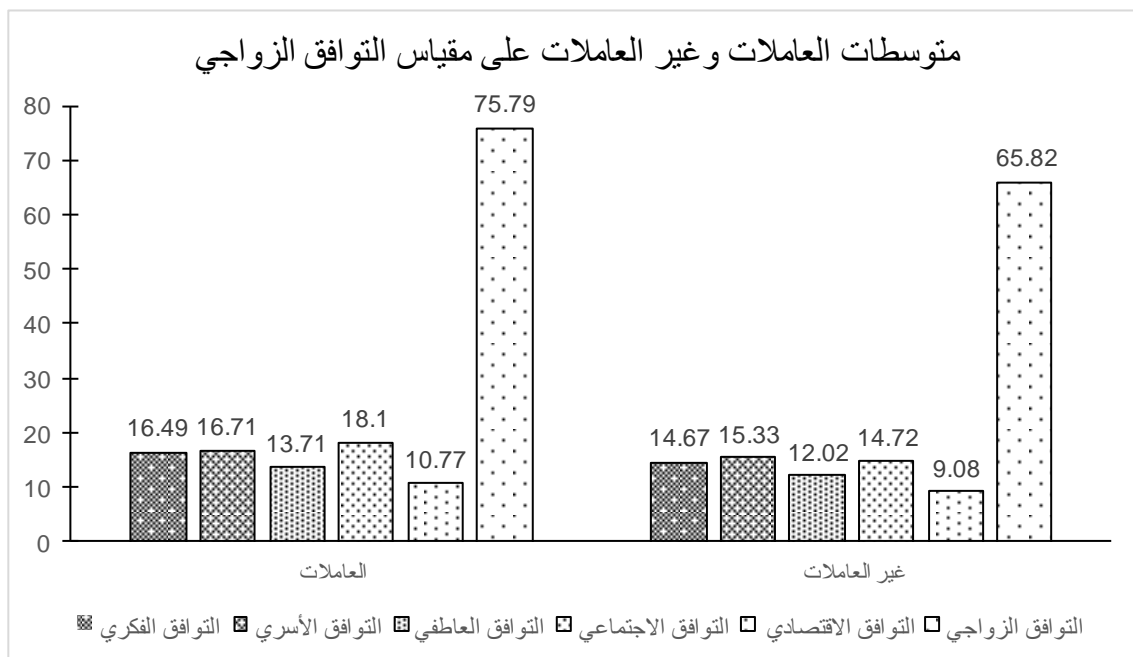
١٩- مناقشة النتائج

-الفرضية الأولى:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الزوجي بين العلامات وغير العلامات.
تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الزوجي بين العلامات وغير العلامات إذ تراوحت قيم ت بين (٤.٠٠٥ إلى ١٠.٠٠٨) أمّا قيمة ت للدرجة الكلية فبلغت (٨.٨٠٨) وجميع هذه القيم دالة عند مستوى (٠.٠٠١) ما يؤكد وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين العلامات وغير العلامات في التوافق

الزوجي، وبالعودة إلى قيم المتوسطات الحسابية ومقارنتها بين العاملات وغير العاملات نجد أنّ الفروق كلّها دالة لصالح العاملات ، أي أنّ العاملات أفضل من غير العاملات في جميع مجالات التوافق الزوجي، ويمكن تفسير النتيجة السابقة بأنّه من الممكن أن تكون المرأة العاملة أكثر حرصاً من غير العاملة، وهذا الكلام لا يعني أنّ المرأة غير العاملة ليست حريصة بل المقصود هو أنّ المرأة العاملة أكثر حرصاً بشكل واضح من غير العاملة على مسألة التوافق الزوجي لكونها تقضي وقتاً طويلاً في عملها خارج المنزل ممّا يدفعها إلى محاولة تعويض هذا الغياب بمزيد من الاهتمام في المنزل وبشؤون زوجها وأسرّتها، أضف إلى ذلك أنّ العمل يتيح للمرأة فرصة الاحتكاك بالآخرين والتفاعل معهم ، وهذا يزوّدنها بخبرات مهمّة تكون أكبر وأوسع ممّا تحصل عليها غير العاملة.

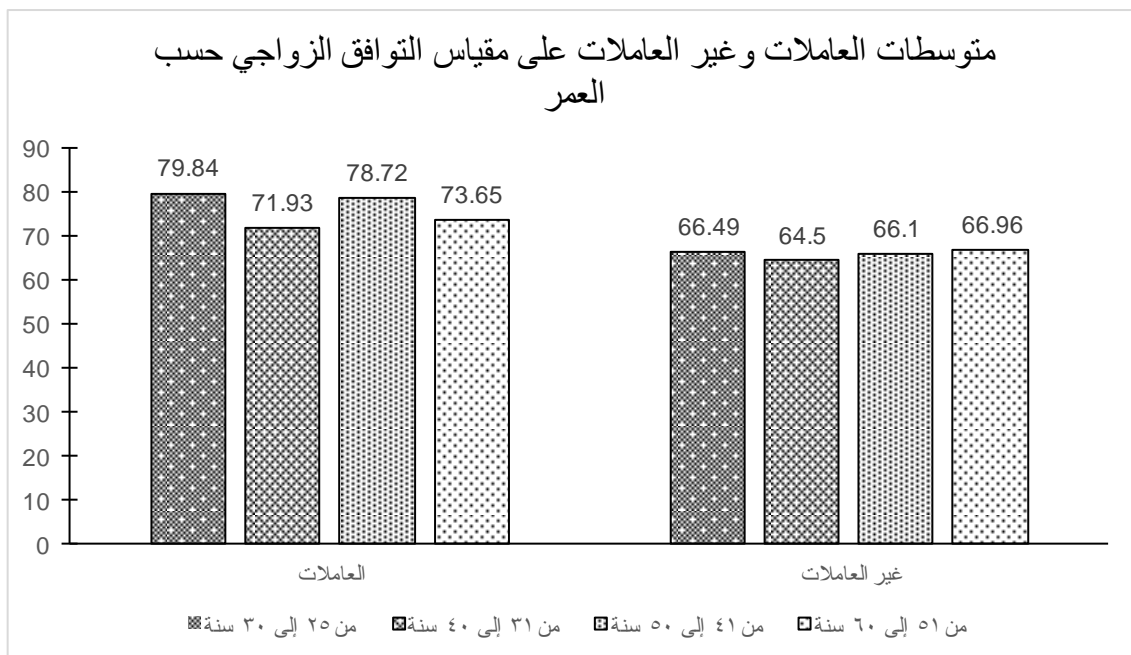
وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة رضوان وعمار (٢٠١٤) و دراسة (Suk Ha et al, 2018)، بينما تختلف مع نتيجة دراسة الشمسان (٢٠١٥).



-الفرضية الثانية-

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الزوجي بين متوسطات العاملات وغير العاملات تبعاً لمتغيّر العمر.

تبيّن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الزوجي بين العاملات وغير العاملات في الفئات العمرية

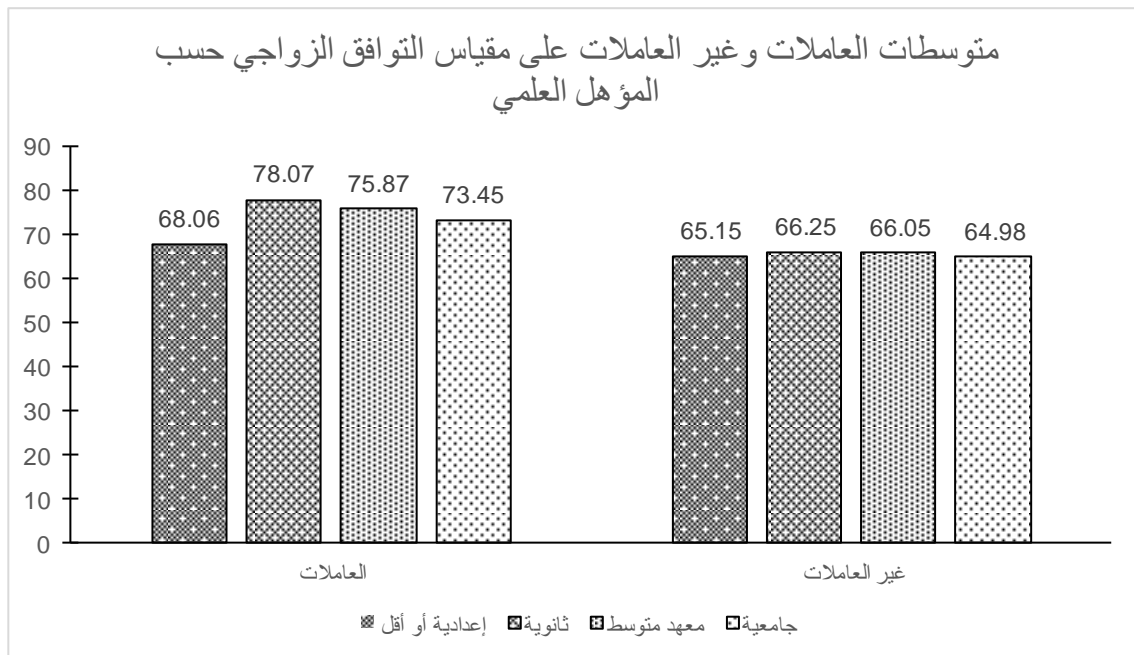


كافة لصالح العاملات.

-الفرضية الثالثة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الزوجي بين متوسطات العاملات وغير العاملات تبعاً لمتغيّر المؤهل العلمي.

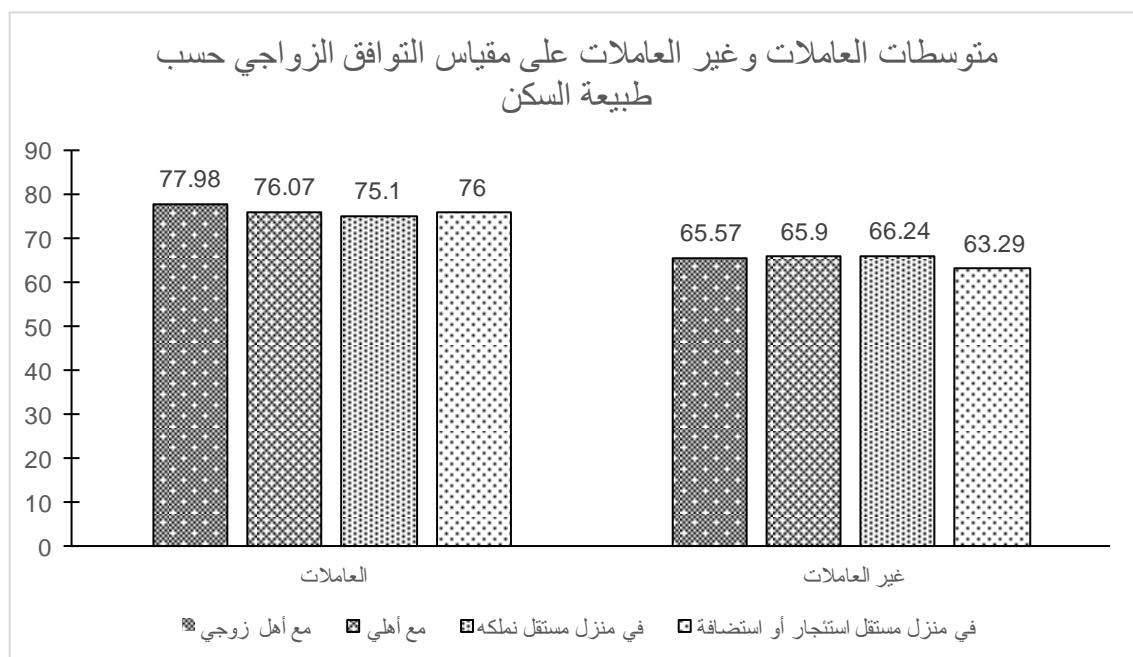
تبيّن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الزوجي بين العاملات وغير العاملات في مستويات المؤهل العلمي كافة لصالح العاملات، فقط بالنسبة لمستوى الإعدادية أو أقل كانت الفروق غير دالة بين العاملات وغير العاملات.



-الفرضية الرابعة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الزوجي بين متوسطات العاملات وغير العاملات تبعاً لمتغير طبيعة السكن.

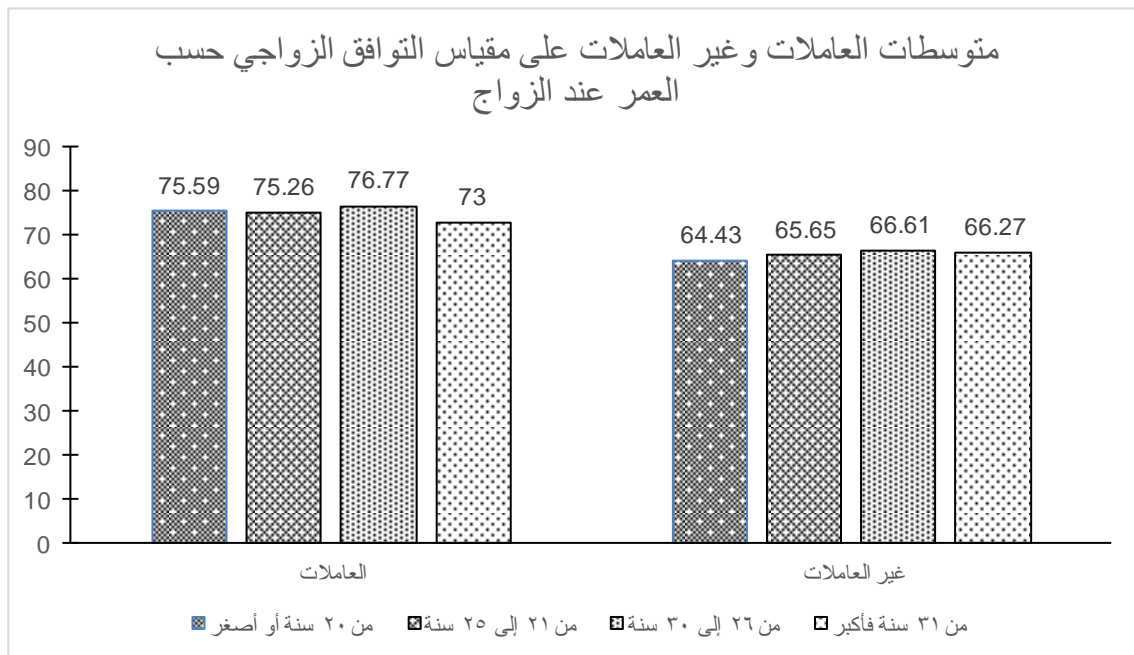
تبيّن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الزوجي بين العاملات وغير العاملات في أشكال السكن كافة لصالح العاملات.



-الفرضية الخامسة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الزوجي بين متوسطات العائلات و غير العائلات تبعاً لمتغير فئة العمر عند الزواج.

تبيّن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الزوجي بين العائلات و غير العائلات في مستويات فئات العمر كافة عند الزواج لصالح العائلات.

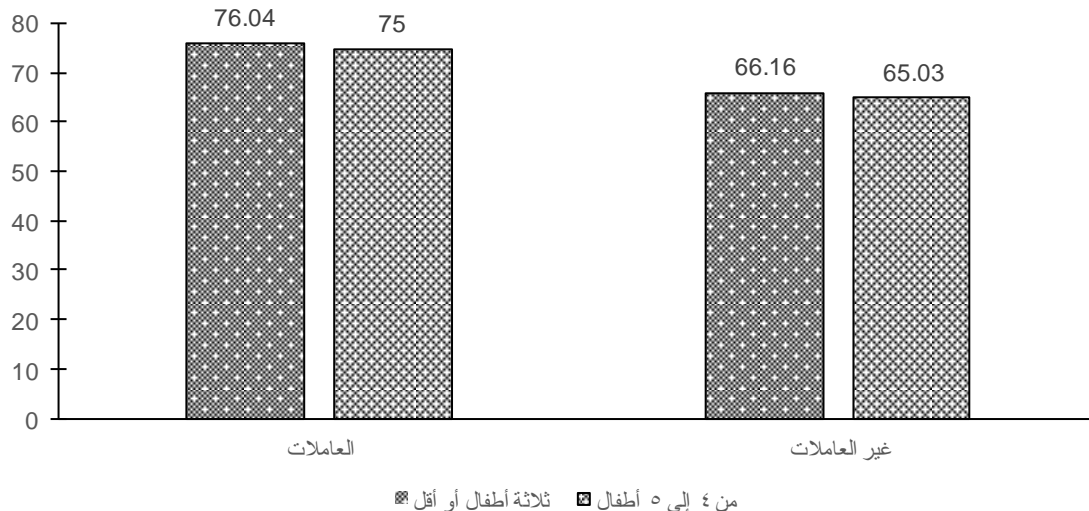


-الفرضية السادسة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الزوجي بين متوسطات العاملات وغير العاملات تبعاً لمتغير فئة عدد الأولاد.

تبيّن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الزوجي بين العاملات وغير العاملات في فئتي عدد الأولاد لصالح العاملات.

متوسطات العاملات وغير العاملات على مقياس التوافق الزوجي حسب عدد الاولاد

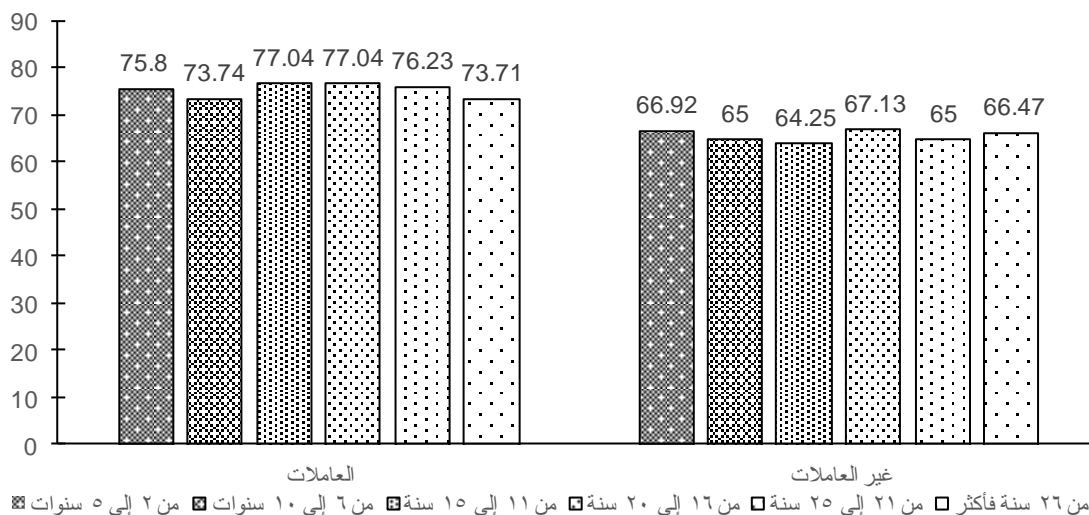


-الفرضية السابعة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الزوجي بين متوسطات العاملات وغير العاملات تبعاً لمتغير فئة عدد سنوات الزواج.

تبيّن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الزوجي بين العاملات وغير العاملات في مستويات فئة

متوسطات العاملات وغير العاملات على مقياس التوافق الزوجي حسب عدد سنوات الزواج



درجة التوافق الزوجي لدى العاملات وغير العاملات في الزيداني وبلودان بمحافظة ريف دمشق..... د. سعاد، د.خوري

عدد سنوات الزواج كافة لصالح العاملات، وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة سليمة حذاء ٢٠١٨.

٢٠- المقترحات

في ضوء النتائج السابقة يقترح الباحثان ما يلي:

- المزيد من الاهتمام بتمكين المرأة العاملة وغير العاملة من خلال التعليم والتدريب على مهارات الحياة اليومية والأسرية.
 - المزيد من الاهتمام بالتوعية الأسرية والإرشاد الأسري والزواج ، ولا سيّما فيما يتعلق بقضايا تنظيم الإنجاب.
 - تحسين المعاملة مع المرأة وإلغاء فكرة التمييز بين العاملات وغير العاملات.
 - استمرار النشاط البحثي في دراسة التوافق الزوجي والعوامل المؤثرة فيه لدى العاملات وغير العاملات.
- إجراء المزيد من الدراسات المتعلقة بالتوافق الزوجي، ولا سيّما في القطاعين الصناعي والإداري لأهمية الطبقة العاملة وأهمية هذه المواضيع ونتائجها على العمل والعاملين والإنتاج، والدراسات المتعلقة بالتوافق الزوجي وعلاقته بالخصائص الأسرية.

مراجع البحث

أولاً: المراجع العربية:

- إبراهيم، زكريا. (١٩٨٦). *الزواج والاستقرار النفسي*. ط ٣، القاهرة: مكتبة مصر.
- أبو موسى، سميرة محمد جمعة. (٢٠٠٨). *التوافق الزوجي وعلاقته ببعض سمات الشخصية لدى المعاقين*. رسالة ماجستير غير منشورة، قسم علم النفس، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، مصر.
- جدو، عبد الحفيظ. (٢٠١٨). *الصحة النفسية وعلاقتها بسوء التوافق الزوجي لدى الزوجة المعنفة في المجتمع الجزائري*، رسالة دكتوراه في علم النفس، جامعة محمد لمين دباغين، سطيف ٢، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم علم النفس.
- حذاء، سليمة. (٢٠١٨). *الاحتراق النفسي لدى المرأة العاملة وعلاقته بالتوافق الزوجي*. رسالة ماجستير في الإرشاد والتوجيه الاجتماعي، جامعة الشهيد حمو لخضر الوادي، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، قسم العلوم الاجتماعية، شعبة علوم التربية.
- الداهري، صالح حسن. (٢٠٠٨). *الإرشاد الزوجي والأسري*. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
- رضوان، سامر؛ عمار، دلال أسعد. (٢٠١٤). *عمل المرأة وعلاقته بتوافقها الزوجي*. دراسة ميدانية في محافظة اللاذقية. مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية المجلد السادس والثلاثون، العدد الرابع.
- شحاتة، حسن. (٢٠٠٣). *معجم المصطلحات التربوية والنفسية*. بيروت: الدار المصرية اللبنانية.
- الشّمس، عيسى؛ ميلاد، محمود. (٢٠١٣). *مناهج البحث في التربية وعلم النفس*. دمشق: منشورات جامعة دمشق، كلية التربية.
- الشمسان، منيرة عبد الله. (٢٠١٥). *التوافق الزوجي وعلاقته ببعض سمات الشخصية*. رسالة دكتوراه غير منشورة، الرياض: الإدارة العامة لكليات البنات، كلية التربية، قسم التربية وعلم النفس.
- عبد الفتاح، كاميليا. (١٩٨٧). *خروج المرأة العاملة إلى ميدان العمل*. رسالة دكتوراه، جامعة عين شمس، القاهرة.

- عربي كاتي، محمد عزت. (٢٠٠٤). تسلط الزوج وأثره في التوافق الزوجي. رسالة دكتوراه غير منشورة، دمشق: كلية التربية جامعة دمشق.
- كفافي، علاء الدين. (١٩٩٩). الإرشاد والعلاج النفسي الأسري المنظور نسقي اتصالي. القاهرة: دار الفكر العربي.
- الكيلاني، عبد الله زيد؛ الشريفين، نضال كمال. (٢٠٠٧). مدخل إلى البحث في العلوم التربوية والاجتماعية: أساسياته-مناهجه-تصاميمه-أساليبه الإحصائية. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- مرسي، كمال. (١٩٩٥). العلاقات الزوجية والصحة النفسية في الإسلام وعلم النفس. ط ٢، الصفاة الكويت: دار القلم للنشر والتوزيع.
- يوسف، عبد الفتاح. (١٩٩٤). دينامية صراع الأدوار وعلاقتها بشخصية المرأة في الإمارات دراسة نفسية اجتماعية. مجلة مركز البحوث التربوية، جامعة قطر، العدد (٥)، السنة (٣)، الصفحات (٦١-٩٤).

ثانياً: المراجع الأجنبية

- Akbar Zare Shahabadi, Marzieh Montazeri. (2020). *A Survey of Factors Related to Marital Satisfaction among Married Women in Taft City, Iran*, Volume 3, Issue 1, Downloaded from sbrh.ssu.ac.ir at 4:10 IRDT on Tuesday April 28th DOI: 10.18502/sbrh.v3i1. PP(309-321)
- Bell, Robert K. (197٦). *Marriage and Family Interaction*, Home Wood, Dosey Press.
- Fincham, F.D., Stanley, S., & Beach, S. R. H. (2007) Transformative process in marriage: An analysis of emerging trends. *Journal of Marriage and the Family*, 69,pp (275- 292)
- Grace Chan Suk Ha, Yun Kit Ip, Fei Lin and Hong Zhi Zhuo. (2018). *Do Single and Married Females Have the Same Standard*

of Work–Family Balance? Case Study of Frontline Employees in Macau, *Journal of Tourism & Hospitality*, DOI: 10.4172/2167-0269.10003, Volume 7 Issue 3 1000356, PP(2-7)

- Marta, Styrc, Anna, Matysiak. (2012). women's employment and marital stability: the role of the context. *Studia Demograficzne* 1(161), DOI: 10.2478/v10274-012-0004-9, PP 81-101
- Naciye, Güven. (2017). Analysis of The Theses About Marital Adjustment (2006-2016). *International Journal of Psychology and Educational Studies*, 4 (2), 54-63.
- Raj Kumar Yadav, Goldy Gupta. (2017). A study of effect of job satisfaction on marital adjustment of working women. *International Journal of Multidisciplinary Education and Research International Journal of Multidisciplinary Education and Research* ISSN: 2455-4588; Impact Factor: RJIF 5.12 www.educationjournal.in Volume 2; Issue 3; May 2017; Page No. 21-24.
- Sneh Lata Rao, Jaya Bharti. (2016). Impact of The Occupation On Marital Adjustment. *IMPACT: International Journal of Research in Applied, Natural and Social Sciences (IMPACT: IJRANSS)* ISSN(E): 2321-8851; ISSN(P): 2347-4580 Vol. 4, Issue 4, Apr 2016, (75-80).
- Todd Lucas, Michele R. Parkhill, Craig A. Wendorf, E. Olcay Imamoglu, Carol C. Weisfeld, Glenn E. Weisfeld and Jiliang Shen. (2008). Cultural and Evolutionary Components of Marital Satisfaction: A Multidimensional, Assessment of Measurement

Invariance, Journal of Cross-Cultural Psychology,
[http://jcc.sagepub.com/cgi/content/abstract/2008; 39; 109](http://jcc.sagepub.com/cgi/content/abstract/2008;39;109)

- William, m., Pinsof, jay l., Lebow. (2005). Family psychology, the art of the science. Oxford university press. 575 P.
- -Yasmin Abed; Aliasghar Asghar Nezhad; Hamidreza Hatami. (2015). Compatibility and Marital Satisfaction in Disabled Couples, Compared to Healthy Ones, Iranian Rehabilitation Jour
- nal, Vol. 13, Issue 2, PP(23-27)

<< وصل هذا البحث إلى المجلة بتاريخ ٢٠٢٠/٣/٥، وصدرت الموافقة على نشره بتاريخ ٢٠٢٠/٦/١٦ >>

الملاحق

الصورة النهائية لمقياس التوافق الزوجي

السيدة المحترمة تحية طيبة وبعد،،،

فيما يلي عدد من الفقرات التي تتعلق ببعض المواقف في الحياة الأسرية والزوجية يرجى التكرم بقراءة كل فقرة بدقة واختيار الإجابة التي تنطبق عليك، يرجى ملاحظة أنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة، فالإجابة الصحيحة فقط هي الإجابة التي تعبر عنك بدقة وصدق، علماً أن الاسم غير مطلوب.

مع الشكر الجزيل

(١) العمر:

أقل من ٢٥	من ٢٥ إلى ٣٠	من ٣١ إلى ٤٠	من ٤١ إلى ٥٠	من ٥١ إلى ٦٠

(٢) طبيعة السكن

مع أهل زوجي	مع أهلي	في منزل مستقل تملكه	في منزل مستقل استئجار أو استضافة

(٣) العمل

ربة منزل لا أعمل	أعمل	ما هي طبيعة عملي

(٤) المستوى التعليمي لك

إعدادية أو أقل	ثانوية	معهد متوسط	جامعية	أعلى من الجامعية

(٥) العمر عند الزواج:

من ٢٠ سنة أو أصغر	من ٢١ إلى ٢٥	من ٢٦ إلى ٣٠	أكبر من ٣١

(٦) عدد سنوات الزوج:

أقل من سنة	من ٢ إلى ٥	من ٦ إلى ١٠	من ١١ إلى ١٥	من ١٦ إلى ٢٠	من ٢١ إلى ٢٥	٢٦ سنة فأكثر

(٧) عدد الأولاد الذكور مع الإناث:

لا يوجد	واحد	اثنان	ثلاثة	أربعة	خمسة أو أكثر

درجة التوافق الزوجي لدى العائلات وغير العائلات في الزيداني وبلودان بمحافظة ريف دمشق..... د. سعاد، د.خوري

العبارة	موافقة بشدة	موافقة	لا أستطيع أن أحدد	أرفض	أرفض بشدة
أنا راضية عن علاقة زوجي مع أهلي.					
أنا راضية عن علاقتي مع أهل زوجي.					
يحترمني زوجي أمام الآخرين.					
نذهب معاً إلى المناسبات الاجتماعية والعائلية.					
لدينا أنا وزوجي عادات وتقاليد اجتماعية متشابهة.					
أنا وزوجي متفاهمين على طريقة تربية الأولاد.					
أنا وزوجي متفاهمين على مسألة تنظيم الإنجاب.					
أنا وزوجي لدينا عادات مشتركة.					
يلتزم كل منا بحقوقه وواجباته.					
أنا راضية عن أسرتنا.					
نتفق أنا وزوجي على ترتيب أولويات شراء الأشياء حسب الإمكانات المادية.					
أنا وزوجي متفاهمين على توزيع الواجبات وطريقة إدارة المنزل.					
أنا راضية عن وضع أسرتنا المالي.					
تتصف علاقتنا الزوجية بالدعم والمساندة العاطفية.					
يحرص كل من على سعادة الآخر.					
نناقش أنا وزوجي حياتنا الزوجية الخاصة بصراحة ووضوح.					
أشعر بالسعادة والرضا في علاقتي العاطفية مع زوجي.					
طريقتي في التحدث مع الآخرين والاستماع إليهم تشبه طريقة زوجي.					
أنا وزوجي لدينا نظرة متقاربة في التخطيط معاً لحياتنا المستقبلية.					
أنا وزوجي لدينا أفكار متقاربة.					
يسود المنطق والتفاهم على الحوار بيننا.					
يحترم كل من الآخر عند الاختلاف.					

شكراً لكم على وقتكم وحسن تعاونكم